



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٨٦

التاريخ: الأحد ٢٠١٤/١١/٢

الفبر الرئيسي



حماس: الاحتلال يخالف تفاهات
وقف إطلاق النار بإغلاق المعابر

... ص ٤

أبرز العناوين



"المستقبل": كيري لم يبلِّغ الجانب الفلسطيني عن أي مبادرة جديدة
فتحي حماد: أيدينا على الزناد ومصانع "القسام" تعمل ليل نهار
ليفني تطرح تعديلاً لتشديد العقوبات على إلقاء حجارة
أردوغان: علاقتنا مع "إسرائيل" لن تتحسن إلا بشروط
السويد تقرر رفع حجم مساعداتها للفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. "المستقبل": كيري لم يبلِّغ الجانب الفلسطيني عن أي مبادرة جديدة
٦	٣. أبو يوسف: مسار التفاوض في ظل الانحياز الأميركي للاحتلال لم يفض إلى نتائج ملموسة
٨	٤. الشويكي: الاعتداءات "الإسرائيلية" المتكررة على المسجد الأقصى تمثل "سابقة خطيرة
٨	٥. المجلس الوطني الفلسطيني يدعو بريطانيا إلى الاعتراف بالدولة
٩	٦. "قدس برس": السلطة الفلسطينية تسعى للتخلص من الدبلوماسيين الغربيين لديها
<u>المقاومة:</u>	
٩	٧. فتحي حماد: أيدينا على الزناد ومصانع "القسام" تعمل ليل نهار
١٠	٨. حركة حماس تدعو للبدء فوراً بإعادة إعمار قطاع غزة
١١	٩. برهوم لـ"قدس برس": الصمت العربي إزاء ما يحدث في الأقصى يشجع الاحتلال على هدمه
١١	١٠. حركة فتح تدعو إلى الالتزام بمقاطعة منتجات الاحتلال
١٢	١١. حركة حماس في الذكرى الـ "٩٧" لوعد بلفور: الفلسطينيون لن يقبلوا بالتوطين
١٢	١٢. الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: بذكرى "وعد بلفور" "إسرائيل" إلى زوال
١٣	١٣. دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس: التمسك بكل أشكال المقاومة هو خيارنا الاستراتيجي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٣	١٤. نتنياهو يدعو نواب الكنيست لضبط النفس بشأن "الأقصى"
١٣	١٥. مسؤول سياسي للفتاة العاشرة: نتنياهو حسم أمره وقرر التوجه لانتخابات مبكرة
١٤	١٦. ليفني: سياسات نتنياهو لا تحافظ على "إسرائيل" آمنة
١٥	١٧. ليفني تطرح تعديلاً لتشديد العقوبات على إلقاء حجارة
١٥	١٨. ريفلين: سنستوطن القدس ونبني في وضح النهار
١٦	١٩. بيريز: لا أمن لـ"إسرائيل" دون سلام
١٧	٢٠. الاحتلال الإسرائيلي يغلق معبري "أبو سالم" وبيت حانون لدواع أمنية
١٧	٢١. استطلاع: ٧٤% من الإسرائيليين يؤيدون الاستيطان بالقدس
١٧	٢٢. استطلاع: ٦١% من الإسرائيليين لا يريدون رؤية نتنياهو في رئاسة الحكومة
١٩	٢٣. نجل إسحق رابين: "إسرائيل" تعاني من أزمة قيادية رهيبة
١٩	٢٤. مستوطن إسرائيلي يضرب احتجاجاً على اعتقاله لرفضه الخدمة العسكرية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
١٩	٢٥. شؤون الأسرى: "أسير أصيب بالشلل نتيجة خطأ طبي وتدهور صحة عشرة أسرى معاقين
٢٠	٢٦. "الشخصيات المستقلة": الامتناع عن تنفيذ المصالحة يهدد القدس وغزة
٢١	٢٧. الشيخ رائد صلاح في مؤتمر "عطاء وبقاء" في مدينة الرهط: "النقب عمقنا الاستراتيجي"

٢١	٢٨. قراقع: ٢٥ ألف أمر اعتقال إداري منذ عام ٢٠٠٠
٢٢	٢٩. المطران "حنا": نرفض الإجراءات الصهيونية بحق "الأقصى"
٢٢	٣٠. مركز "أحرار": ٧ شهداء و ٣٥٠ معتقلاً فلسطينياً خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول
٢٣	٣١. "المجلس التنسيقي" بالنمسا ينظم الملتقى السنوي لدعم فلسطين بشعار "غزة مفخرة فلسطين والقدس"
٢٣	٣٢. الاحتلال يرفض استخدام "العربية" في وثائق الأسرى
٢٤	٣٣. الفلسطينيون يجددون تمسكهم بحقوقهم في ذكرى وعد بلفور
٢٤	٣٤. خان يونس: نداء لإغاثة منطقة "الزينة" من السيول
	اقتصاد:
٢٥	٣٥. مسؤولون واقتصاديون: آلية إدخال مواد البناء إلى غزة غير ملائمة ويجب وقف التعامل معها
	صحة:
٢٦	٣٦. غزة: أكبر مجمع طبي بدون وجبات طعام لعدم إيفاء وزارة الصحة بالتزاماتها المالية
	مصر:
٢٧	٣٧. "سكاي نيوز": صور فضائية تكشف مئات الأنفاق برفح المصرية
٢٨	٣٨. مصر ترفض طلب إسرائيليان طلب اللجوء السياسي
	الأردن:
٢٨	٣٩. الحكومة الأردنية: تهديدات الوزير الإسرائيلي خارج إطار العقل والمنطق
٢٩	٤٠. قائد حرس "الأقصى": إجبار "إسرائيل" على فتح المسجد يؤكد عظمة الدور الأردني
٢٩	٤١. شخصيات وطنية: تصريحات وزير الاستيطان الإسرائيلي تهديد واضح للأردن
	لبنان:
٣٠	٤٢. باسيل من مرجعيون: "إسرائيل" تلتقي مع الحركات التكفيرية
٣٠	٤٣. مفتي صيدا: يجب تصحيح البوصلة باتجاه فلسطين وباتجاه القدس والأقصى
	عربي، إسلامي:
٣١	٤٤. أردوغان: علاقتنا مع "إسرائيل" لن تتحسن إلا بشروط
٣١	٤٥. الجالية الإسلامية والعربية تنظم مسيرة مناصرة للأقصى في الدانمارك
٣٢	٤٦. رئيس وزراء ماليزيا يؤكد دعم بلاده لنضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال

	دولي:
٣٢	٤٧. السويد تقرر رفع حجم مساعداتها للفلسطينيين
٣٣	٤٨. مؤتمر بباريس لمقاطعة بضائع "إسرائيل"
٣٣	٤٩. مسؤولة أمريكية سابقة: أزمة واشنطن و"إسرائيل" "سحابة صيف"
	تقارير:
٣٤	٥٠. "معهد الأمن القومي الإسرائيلي": نتنياهو وعباس يتحالفان لمنع "انتفاضة ثالثة"
	حوارات ومقالات:
٣٧	٥١. أميركا وإسرائيل.. حرب "القييل والقال"... جيمس زغبى
٣٩	٥٢. الأردن بين نظريتين إسرائيليةين... عريب الرنتاوى
٤١	٥٣. تصعيد صهيوني... أحمد مصطفى علي
٤٢	٥٤. القدس في "سنة انتخابات"... ناحوم برنياع
٤٥	كاريكاتير:

١. حماس: الاحتلال يخالف تفاهات وقف إطلاق النار بإغلاق المعابر

ذكرت **قدس برس**، ٢/١١/٢٠١٤، من غزة، أن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" اتهمت الدولة العبرية بمخالفة تفاهات وقف إطلاق النار بينها وبين المقاومة الفلسطينية برعاية مصرية قبل أكثر من شهرين بإغلاقها معبري بيت حانون "ايرز"، وكرم أبو سالم بشكل مفاجئ.

ووصف الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي للحركة في تصريح مكتوب له إغلاق المعبرين بأنه "تصرف صيبياني غير مسؤول"، مؤكداً أن وما قدمه الاحتلال من تبرير رسالة مرفوضة.

واعتبر أن إغلاق المعابر عقاب جماعي يفرض على القطاع، وهو مخالف لكل القوانين والأعراف الدولية، ودعا لعدم تمرير ذلك أو السكوت عليه وطنياً. وشدد أن المطلوب في هذا الوقت البدء بفتح معابر أخرى، لا إغلاق الموجودة منها، والتي لا تلبي حاجات الإعمار ولا بأي شكل من الأشكال. وتساءل القيادي في حماس وعضو وفد المفاوضات لتفاهات التهدة بالقاهرة عن دور السلطة الفلسطينية من الإجراء الإسرائيلي، مطالبها بالقيام كذلك بمسئولياتها خاصة بعودة الموظفين للعمل في العابر. ودعا إلى ضرورة تشكيل لجنة وطنية لمتابعة إعادة إعمار القطاع ومراقبته.

وكشف أن القوى الوطنية والإسلامية ستجتمع اليوم لمناقشة الكثير من الأمور، مطالبها بتحمل مسؤوليات على هذا الصعيد، بالإضافة إلى الموقف من آلية الإعمار المرفوضة التي قدمتها الأمم المتحدة.

وأضاف موقع فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/١، من غزة، عن نبيل سنونو، أن مصدرًا فلسطينيًا مسؤولاً فضّل عدم كشف هويته، أوضح في اتصال هاتفي مع "فلسطين أون لاين"، أن قرار إغلاق المعابر، جاء على إثر ادعاء الاحتلال بأن "صاروخًا ضرب أشكول" انطلاقًا من قطاع غزة. في المقابل، نفى القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، د. صلاح البردويل، إطلاق أي صاروخ من غزة باتجاه الأراضي المحتلة، قائلاً: "إن الاحتلال هو الذي يخلق هذه الذرائع ويروي هذه الروايات، وحتى لو أُطلق صاروخ، هناك آليات يُبلغ الطرف الراعي (للتهدئة) بهذه القضية". وأكد البردويل في تصريح "فلسطين"، أن حركته وكل فصائل المقاومة وفصائل الشعب الفلسطيني، وقعت اتفاق تهدئة في أغسطس/ آب الماضي، وينص على البدء فورًا بتسيير عملية الإعمار وإدخال مستلزماته"، إلى قطاع غزة"، مشيرًا إلى "أن الاحتلال الصهيوني عندما يخلق ذرائع الآن، يخل بالاتفاق".

وقال إن "قطاع غزة منضبط في التهدئة انضباطًا كاملاً ولم يصدر من قوى المقاومة أي شكل من أشكال اختراق التهدئة، لأن الاتفاق ملزم لكل الأطراف، والشعب الفلسطيني موحد والمقاومة موحدة في ذلك". وأضاف أن "الاحتلال الصهيوني يحاول أن يعيق الإعمار بآليات مختلفة"، مشيرًا إلى أنه "مضى شهران ولم يشعر المواطن الذي هدم بيته أو تضرر، بأي نشاط في الإعمار، وهذا يستلزم أن يوضع كل المجتمع الدولي أمام مسؤولياته تجاه هذه القضية".

وتابع البردويل: "إن ما يجري في القدس الآن، وما يقوم به الاحتلال الصهيوني من إثارة المشاعر، هذه المشاعر التي تتنامى شيئاً فشيئاً ربما تفجر المنطقة كلها، بسبب التصرفات الإسرائيلية، وبالتالي الاحتلال يتحمل مسؤولية كبيرة جداً عما يحدث".

٢. "المستقبل": كيري لم يبلِّغ الجانب الفلسطيني عن أي مبادرة جديدة

رام الله. أحمد رمضان: من المقرر أن يلتقي رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات ورئيس جهاز الاستخبارات العامة اللواء ماجد فرج غداً الاثنين وزير الخارجية الأميركي جون كيري في مقر وزارة الخارجية في واشنطن.

وقالت مصادر فلسطينية مسؤولة لصحيفة «المستقبل»، "رغم انه من المبكر إصدار أي أحكام على نتائج هذه الزيارة، إلا أن الوزير كيري لم يبلِّغ الجانب الفلسطيني عن أي مبادرة جديدة، تعترم الإدارة الأميركية التقدم بها لاستئناف المفاوضات". وأضافت المصادر: "أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التقى كيري في القاهرة أواسط الشهر الماضي، على هامش اجتماع المانحين لإعادة إعمار قطاع غزة، وتحادثا مطولاً (أول من) أمس، خلال مكالمة هاتفية، إلا أن كيري لم يقدم لا في هذه ولا تلك أي أفكار جديدة بخصوص عملية السلام".

وأشارت المصادر إلى أن «الجهد الأميركي ينصب حالياً على قضيتين، الأولى منع تفاقم حالة التوتر والتصعيد الناجمة عن الإجراءات الاستيطانية وخصوصاً في القدس المحتلة، وزيادة وتيرة الانتهاكات للمسجد الأقصى من قبل المستوطنين برعاية وتواطؤ الحكومة الإسرائيلية، والثانية الحيلولة دون زهاب الفلسطينيين إلى مجلس الأمن، وتقديم طلب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي خلال مدة لا تتجاوز عام ٢٠١٦.

وتابعت المصادر أن كيري لم يطرح أي صفقة أو ثمن، مقابل تأجيل الفلسطينيين الذهاب إلى مجلس الأمن، وكل ما يعد به أن بلاده تمارس ضغوطاً على رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لوقف أو التخفيف من وتيرة الاستيطان، ولكن من دون جدوى، بدليل أن الاستيطان يستشري في طول الأراضي الفلسطينية وعرضها، وخصوصاً في مدينة القدس، والانتهاكات ضد المسجد الأقصى وخطة تقسيمه زمنياً ومكانياً جارية على قدم وساق لفرضها كأمر واقع.

وكانت تقارير إعلامية محلية نقلت عن مصدر مطلع قوله إن «إدارة الرئيس باراك أوباما وضعت إطار اقتراح ستتقدم به للطرفين بعد الانتهاء من الانتخابات النصفية الشهر المقبل، لاستعادة الهدوء ومحاولة إنعاش المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي".

المستقبل، بيروت، ٢/١١/٢٠١٤

٣. أبو يوسف: مسار التفاوض في ظل الانحياز الأميركي للاحتلال لم يفض إلى نتائج ملموسة

عمان - نادية سعدالدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف إن لقاء عريقات - كيري يأتي في سياق الاجتماع الذي عقد بين الرئيس محمود عباس ووزير الخارجية الأميركية في القاهرة الشهر الماضي على هامش المؤتمر الدولي لإعادة إعمار قطاع غزة". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، أن "كيري طلب حينها من الرئيس عباس تأجيل مسألة التوجه إلى مجلس الأمن من أجل إعطاء فرصة كافية لطرح خطة أميركية لاستئناف المفاوضات الفلسطينية

- الإسرائيلية". ولفت إلى أن "الولايات المتحدة ستدعو الوفدين الفلسطيني والإسرائيلي من أجل طرح الخطة التي يتم الحديث عنها". وقدر أن "ذلك كله يدور في إطار كسب المزيد من الوقت في سياق التحالف الاستراتيجي الأميركي - الإسرائيلي".

واعتبر أن "هدف واشنطن استئناف المفاوضات الثنائية برعاية أميركية، رغم أن مسار التفاوض في ظل الانحياز الأميركي المفتوح للاحتلال لم يفض إلى نتائج ملموسة".

وأوضح أنه "لم تتبلور حتى الآن صيغة محددة للخطة الأميركية التي يجري الحديث عنها استناداً إلى مقترح تأجيل الذهاب الفلسطيني إلى مجلس الأمن مقابل وقف الاستيطان من أجل استئناف المفاوضات".

وأكد "الموقف الفلسطيني المتمسك بالذهاب إلى مجلس الأمن من أجل وضع حد لإنهاء الاحتلال ضمن سقف زمني محدد وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس المحتلة"، مبيناً أن "العودة إلى المفاوضات لأجل التفاوض أمر غير مقبول".

من جانبه، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير جميل شحادة إن "القيادة الفلسطينية لم تتلق حتى الآن الخطة الأميركية التي يتم الحديث عنها".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الموقف الفلسطيني واضح من ضرورة إعلان الاحتلال التزامه بقرارات الشرعية الدولية ووقف العدوان والاستيطان في الأراضي المحتلة".

وأوضح أن "استئناف المفاوضات يجب أن يتم وفق وقف الاستيطان وإطلاق الدفعة الرابعة من الأسرى، والاستعداد للتفاوض على الحدود خلال ثلاثة أشهر ووضع خطة للانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المحتلة ضمن سقف زمني لا يتجاوز ثلاث سنوات".

ولفت إلى أن "عريقات سيبلغ الجانب الأميركي خلال لقاء الغد بموقف القيادة الفلسطينية من مسألة استئناف المفاوضات"، معتبراً أن "الجهود الأميركية تأتي من باب كسب المزيد من الوقت وعدم التوجه الفلسطيني إلى مجلس الأمن". وأكد أنه "لا عودة إلى المفاوضات إلا وفق البحث خلال الفترة الأولى في ترسيم الحدود، ومن ثم بحث كل قضايا الوضع النهائي، والاتفاق على خطة الانسحاب خلال ثلاث سنوات، وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس المحتلة".

وكان الرئيس عباس تلقى أول من أمس اتصالاً هاتفياً من كيري، جرى خلاله بحث التصعيد الإسرائيلي الخطير في مدينة القدس المحتلة الناتج عن الممارسات الإسرائيلية، والاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك، والاستيلاء على المنازل، وطرح العطاءات الاستيطانية.

وطالب الرئيس عباس بوقف هذه الممارسات الإسرائيلية، مؤكداً أنها "إذا استمرت فستؤدي إلى توسيع دائرة العنف والفوضى والتطرف في المنطقة".

الغد، عمان، ٢٠١٤/١١/٢

٤. الشوكي: الاعتداءات "الإسرائيلية" المتكررة على المسجد الأقصى تمثل "سابقة خطيرة"

قال سفير فلسطين لدى مصر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية جمال الشوكي إن الاعتداءات "الإسرائيلية" المتكررة على المسجد الأقصى ومنع إقامة الشعائر الإسلامية فيه تمثل "سابقة خطيرة واعتداء صارخاً" على حقوق الفلسطينيين والمسلمين في أنحاء العالم وتندرج بتداعيات "خطرة". وأكد أن "ما حدث يتنافى مع الأعراف والقوانين الدولية كافة ويؤجج مشاعر المسلمين وينذر بتداعيات خطيرة ويدق طبول الحرب" مشيراً إلى أن "هذا ليس بغريب عن حكومة اليمين المتطرف "الإسرائيلية" التي تسعى لفرض سياسة الأمر الواقع".

وفيما يتعلق بتلويح الولايات المتحدة باستخدام حق النقض "فيتو" ضد توجه القيادة الفلسطينية برئاسة رئيس السلطة محمود عباس إلى مجلس الأمن أكد الشوكي أن "النقاش بمجلس الأمن يدور حول صيغة قرار يلزم "إسرائيل" بإنهاء الاحتلال من كل الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية ووضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال"، مشيراً إلى أن القرار بحاجة إلى تسعة أصوات للموافقة عليه.

وأوضح أنه في حال استخدام أمريكا حق "الفيتو" ضد مثل هذا التوجه فإن هناك خطوات سياسية فلسطينية أخرى منها الالتحاق بكل المؤسسات الدولية بما فيها توقيع (اتفاقية روما) التي تؤهل للانضمام للمحكمة الجنائية الدولية لرفع العديد من القضايا لمحاسبة "إسرائيل" قانونياً على جرائمها.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١١/٢

٥. المجلس الوطني الفلسطيني يدعو بريطانيا إلى الاعتراف بالدولة

عمان - كمال زكارنة: أكد المجلس الوطني الفلسطيني أن اللجوء والظلم والإرهاب والاعتداء على الشعب الفلسطيني منذ ما يزيد عن ٩٧ عاماً كان نتيجة طبيعية لجريمة تطهير عرقي ولجريمة ضد الإنسانية تمثلت بوعده بلفور الاستعماري، ونتيجة لاستمرار صمت المجتمع الدولي على جرائم الاحتلال الإسرائيلي.

وشدد المجلس في بيان له أمس بمناسبة مرور ٩٧ عاما على وعد بلفور البريطاني المشؤوم، أن شعبنا قاوم ذلك الوعد وقدم الشهداء، وهو مستمر في نضاله وتصديه لكل الإرهاب الإسرائيلي الممارس عليه، وأنه لا سلام في المنطقة دون الحصول على كامل حقوقنا وفقا لقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس. وأكد أن الشعب الفلسطيني قد ملّ من الوعود التي لم تنفذ، ومن بيانات الشجب والاستنكار والإدانة والإعراب عن القلق، مطالبا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، داعيا الحكومة البريطانية خاصة لتنفيذ قرار مجلس العموم البريطاني الاعتراف بالدولة الفلسطينية لإنصاف شعبنا الذي ظلمته حكومات بريطانية سابقة بإعطائها ذلك الوعد غير القانوني. الدستور، عمان، ٢٠١٤/١١/٢

٦. "قدس برس": السلطة الفلسطينية تسعى للتخلص من الدبلوماسيين الغزيين لديها

غزة: كشفت مصادر مطلعة، النقاب عن توجهات لدى قيادة السلطة الفلسطينية في رام الله للتخلص من كل العاملين في السلك الدبلوماسي لديها والذين تعود أصولهم من قطاع غزة. وقالت المصادر في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أدلت بها اليوم السبت (١١/١)، "إن سفراء السلطة الفلسطينية الذين تم تعيينهم من أهالي غزة قبل الانقسام عام ٢٠٠٧ أصبحوا الآن مطرودين، ويجري التخلص لمن بقي منهم على رأس عمله ليصار إلى استبدالهم بآخرين من أبناء الضفة الغربية المحتلة"، على حد قولها. وأضافت "لن يتبق من الدبلوماسيين الغزيين إلا من يخدم في دول أفريقيا أو دول الصراعات التي يرفض أبناء الضفة العمل فيها، أو من طلبتهم دول بعينها بالاسم"، وفق قولها. وأكدت أن قيادة السلطة تسعى لتقليص مهام المسؤولين الغزيين في هيكلها الإداري، تمهيدا للتخلص منهم واستبدالهم بأبناء الضفة. ويشار إلى أن للسلطة الفلسطينية قرابة ١٧٠ سفير وقنصل في دول العالم، يشكل ٩٩ في المائة منهم من أبناء الضفة الغربية وحركة "فتح".

قدس برس، ٢٠١٤/١١/١

٧. فتحي حماد: أيدينا على الزناد ومصانع "القسام" تعمل ليل نهار

رام الله: أعلن القيادي في حركة حماس فتحي حماد، وزير الداخلية في حكومة حماس السابقة، أن مصانع القسام تعمل ليل نهار من دون توقف. وأضاف حماد، خلال مسيرات نظمت في غزة بعد

صلاة الجمعة: «إسرائيل لن تستطيع القضاء على المسجد الأقصى، رغم الانتهاكات المتواصلة التي تقوم بها تجاهه، واستمرارها في الحفريات من تحته.. المقاومة ماضية في طريق الإعداد وتواصل جهادها على الدوام من أجل معركة التحرير المقبلة».

وتابع حماد مخاطبا الجماهير التي خرجت في مسيرات غضب نصره للأقصى: «أيدينا على الزناد، ومصانع (القسام) تعمل ليل نهار، وسيأتي اليوم الذي تدفع فيه إسرائيل الثمن غاليا». وانتقد حماد في الوقت نفسه أداء السلطة، واستمرارها في سياسة التنسيق الأمني في الضفة الغربية، رغم تصاعد الجرائم الإسرائيلية بحق المدينة المقدسة، وقال بهذا الخصوص إن «حماس لن تجامل أحدا، وعلى السلطة العودة لأحضان أبناء شعبها»، داعيا الدول الإسلامية والعربية إلى ضرورة التحرك لنصرة المسجد الأقصى قبل فوات الأوان، والتبرع بمالها لمصلحة المقاومة والشعب الفلسطيني.

وعزز تصريح حماد من مخاوف إسرائيلية حول استئناف حركة حماس حفر الأنفاق شمال غزة باتجاه مستوطنات قريبة. وكان مسؤولون إسرائيليون هددوا حماس بأن العمل على استئناف حفر الأنفاق الهجومية سيعني وقف عمليات إعمار القطاع فورا.

الشرق الأوسط، لندن، ٢/١١/٢٠١٤

٨. حماس تدعو للبدء فورا بإعادة إعمار قطاع غزة

رام الله: دعت حركة حماس، أمس، إلى البدء الفوري بإعادة إعمار قطاع غزة، وإنهاء ما وصفته بحالة التباطؤ التي تفاقم من معاناة سكان القطاع. وأكدت الحركة، في بيان صحفي لها، رفضها الكامل لـ«الاشتراطات الإسرائيلية التي تتسبب في إعاقة عمليات الإعمار، وتشكل تجاوزا لاتفاق التهدئة الذي نص على فتح المعابر وتسهيل دخول مواد الإعمار إلى غزة». كما حثت الحركة الأمم المتحدة على «عدم الخضوع للاشتراطات الإسرائيلية»، ودعت إلى تشكيل لجنة وطنية فلسطينية لمراقبة ملف الإعمار، وضمان فاعلية عملية الإعمار وشفافيتها.

ولم يتم حتى الآن مباشرة إعادة إعمار قطاع غزة، رغم مرور أكثر من شهرين على إعلان اتفاق وقف إطلاق النار في القطاع بعد هجوم إسرائيلي استمر ٥٠ يوما على القطاع، وخلف دمارا هائلا في البنى التحتية للقطاع.

الشرق الأوسط، لندن، ٢/١١/٢٠١٤

٩. برهوم لـ"قدس برس": الصمت العربي إزاء ما يحدث في الأقصى يشجع الاحتلال على هدمه

غزة: حذرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، من التبعات المترتبة على المواقف العربية الرسمية تجاه ما يرتكبه الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى والمقدسات الفلسطينية، معتبرةً أن تلك المواقف الصامتة من شأنها أن تشجّع الاحتلال على تصعيد اعتداءاته.

وقال الناطق باسم الحركة، فوزي برهوم، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، "إن كل المواقف العربية بشكل عام لم توفّر بالحد الأدنى أو المطلوب تجاه ما يحدث في المسجد الأقصى، وهي تكون ما بين مواقف خجولة وضعيفة وغير موجودة".

وأضاف أن بقاء المواقف العربية من قضية الأقصى على ما هي عليه، من شأنه أن يشجّع الاحتلال الإسرائيلي على ارتكاب المزيد من الاعتداءات وعمليات التهويد والتقسيم بحق المسجد، وصولاً إلى تدميره وهدمه بشكل كامل.

وطالبت حركة "حماس" بطرد السفراء الإسرائيليين من الدول العربية في ظل استمرار الاعتداءات على المسجد الأقصى.

وقال برهوم "لا يجب أن تبقى أي سفارة إسرائيلية في أي عاصمة عربية، ومن غير المعقول أن يرفع أي علم إسرائيلي في أي عاصمة عربية في حين الخطر المحدق في الأقصى قاب قوسين أو أدنى، كما يجب أن يكون هناك مواقف عربية وإسلامية تضغط على الاحتلال لوقف اعتداءاته على المسجد والمقدسات". وحول تهديد الأردن بإعادة النظر في اتفاقياتها المبرمة مع الجانب الإسرائيلي؛ بما فيها معاهدة السلام إذا ما استمرت تل أبيب بالانتهاكات التي تمارسها بحق المسجد الأقصى، قال الناطق باسم حركة "حماس"، "إن أي خطوة يجب أن تتخذ من الأردن - بوصفها صاحبة الوصاية على الأقصى - يجب أن تتوازى مع هذا الخطر الواقع على الأقصى والذي لا يحتمل التسوية أو التأجيل أو التهديد"، حسب رأيه.

قدس برس، ١/١١/٢٠١٤

١٠. حركة فتح تدعو إلى الالتزام بمقاطعة منتجات الاحتلال

رام الله - "وفا": دعا المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، أبناء الشعب الفلسطيني إلى عدم العودة بأي شكل من الأشكال إلى شراء منتجات الاحتلال، وتعزيز حصة المنتج الفلسطيني، انطلاقاً من قاعدة أن شراء منتج الاحتلال مساهمة مباشرة في استمرار الاستيطان والاحتلال.

وقال القواسمي في بيان صحافي، أمس، إن مقاطعة بضائع الاحتلال شكل من أشكال المقاومة الشعبية، وسلاح قوي وفعال يجب استمرارها وتوسيعها وتفعيلها على كافة المستويات. وأضاف: على كل من يشتري بضائع الاحتلال أن يدرك تماماً أنه يدعم الاحتلال الذي يمارس أبشع السياسات العنصرية والاستيطانية بحق الأرض والمقدسات وعلى رأسها المسجد الأقصى.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٢

١١. حركة حماس في الذكرى الـ "٩٧" لوعده بلفور: الفلسطينيون لن يقبلوا بالتوطين

غزة/علا عطاالله/الأناضول: قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس، إن الفلسطينيين، لن يقبلوا بالتوطين، أو بأي مشروع من مشاريع "تصفية القضية الفلسطينية". وقالت الحركة في بيان تلقت وكالة الأناضول نسخة عنه، في الذكرى الـ "٩٧" لوعده بلفور إنه لا أحد يملك حق التنازل عن حق اللاجئين في العودة إلى مدنهم وقراهم، التي هجروا منها. وأكدت الحركة، أن أي مشاريع، تتحدث عن توطين اللاجئين الفلسطينيين كبديل عن عودتهم إلى مدنهم وقراهم التي هجروا منها عام ١٩٤٨ لصالح قيام دولة إسرائيل، مرفوضة. ودعت حركة حماس بريطانيا إلى تحمل المسؤولية القانونية، والأخلاقية تجاه ما وصفته بالوعد "الجائر والظالم والمرفوض".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/١١/١

١٢. الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: بذكرى "وعد بلفور" "إسرائيل" إلى زوال

رام الله، بيروت - البيان والوكالات: بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٩٧ لصدور وعد بلفور المشؤوم، قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان «إننا بعد سبعة وتسعون عاماً من هذا الوعد المشؤوم، واثقون بقدرة شعبنا الفلسطيني على الاستمرار في المقاومة من أجل محو آثار هذه الجريمة البشعة، وإلحاق الهزيمة بالمشروع الصهيوني في فلسطين مهما طال الزمن». وحملت الجبهة، بريطانيا «المسؤولية المباشرة عن هذه الجريمة البشعة التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني»، ودعتها للاعتذار للشعب الفلسطيني على هذه الجريمة، والتكفير عنها بإعادة الحقوق إلى أصحابها الحقيقيين. وقالت الجبهة «إن اشتداد الهجمة الصهيونية على شعبنا الفلسطيني.. وخصوصاً في مدينة القدس المحتلة، وعلى أسرانا في سجون الاحتلال، لن تستطيع إرهاب شعبنا، ولن تقتل إرادة الصمود والمقاومة، وسيواصل المقاومة بمختلف الأشكال حتى تحقيق أهدافه».

البيان، دبي، ٢٠١٤/١١/٢

١٣. دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس: التمسك بكل أشكال المقاومة هو خيارنا الاستراتيجي

رام الله، بيروت - البيان والوكالات: قالت دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس، إن التمسك بكل أشكال المقاومة هو الخيار الاستراتيجي الوحيد القادر على ردع الاحتلال واسترداد الحقوق المسلوبة وتحرير الأرض والأقصى والمقدسات وتحرير الأسرى. وشددت الدائرة في بيان بمناسبة ذكرى وعد بلفور «لا يملك أحد أن يتنازل عن حق عودة اللاجئين إلى مدنهم وقراهم التي هجروا منها، فهو حق ثابت ومقدس، ولا تفريط فيه ولا مساومة عليه، ولن تقبل جماهير شعبنا بحلول جزئية، كالتوطين والوطن البديل وغيرها».

البيان، دبي، ٢/١١/٢٠١٤

١٤. نتتياهو يدعو نواب الكنيست لضبط النفس بشأن "الأقصى"

الجزيرة - وكالات: دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو النواب يوم أمس السبت إلى التحلي بـ"ضبط النفس" في ما يتصل بموضوع المسجد الأقصى، وذلك عقب إعلان النائب موشيه فيغلين أنه يعتزم اقتحام الحرم القدسي في مدينة القدس المحتلة التي شهدت توترا كبيرا في الأيام الأخيرة. ووجه نتتياهو هذه الرسالة إلى رئيس الكنيست يولي إدلشتاين طالبا منه "أن يعمل في هذا الاتجاه مع النواب" بحسب البيان. ووفق البيان، فقد دعا نتتياهو "كل أعضاء الكنيست إلى تهدئة حدة التوتر في ما يتعلق بجبل الهيكل (الحرم القدسي) والتحلي بالمسؤولية وضبط النفس".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢/١١/٢٠١٤

١٥. مسؤول سياسي للقناة العاشرة: نتتياهو حسم أمره وقرر التوجه لانتخابات مبكرة

عرب ٤٨: أكد مسؤول سياسي رفيع المستوى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو حسم أمره وقرر التوجه لانتخابات مبكرة تجرى في غضون عام ٢٠١٥. ونقلت القناة الإسرائيلية العاشرة عن المسؤول قوله إن نتتياهو حسم أمره بالتوجه لانتخابات مبكرة، مشيرا إلى أنه لن يستطيع تمرير ميزانية عام ٢٠١٥ ويرى أن إقامة ائتلاف بديل ليست قرارا صائبا. واعتبر المسؤول أن نتتياهو يهيئ الأجواء لانتخابات جديدة، وأشار إلى أن قرار البناء في القدس الشرقية الذي اتخذته الأسبوع الماضي ليس خطوة غير محسوبة بل خطوة سياسية لها علاقة بالانتخابات.

وأكد المسؤول أنه يتوقع أن تجرى الانتخابات في غضون عام ٢٠١٥. وكانت تقرير إعلامية أكدت أم حزب الليكود سيجري الانتخابات الداخلية لاختيار رئيس للحزب في غضون ٣ شهور، وذلك بناء على تفاهم بين معسكر نتنياهو ومعسكر رئيس مركز الليكود داني دانون.

عرب ٤٨، ١/١١/٢٠١٤

١٦. ليفني: سياسات نتنياهو لا تحافظ على "إسرائيل" آمنة

القدس - الأناضول: وجهت وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني، انتقادات لسياسات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قائلة إنها "تضر بقدرتنا على الحفاظ على إسرائيل آمنة". وقالت ليفني، زعيمة حزب "الحركة"، في مقابلة مع المحطة الثانية في التلفاز الإسرائيلي مساء السبت، "في غياب عملية السلام، فإن على المرء أن يتصرف بمسؤولية، يجب تجنب إعلانات البناء (الاستيطاني) والتصريحات الاستفزازية والنارية، إنها ليست المسار الصحيح، إنها تضر بقدرتنا على الحفاظ على إسرائيل آمنة". وتشير "ليفني" إلى قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأسبوع الماضي دفع مخططات لبناء ١٠٦٠ وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة. وأضافت ليفني، خلال المقابلة، أن "الوضع في مدينة القدس تدهور بشكل خطير منذ قتل الفتى الفلسطيني محمد أبو خضير"، في إشارة إلى اختطاف وقتل الفتى الفلسطيني على يد مستوطنين إسرائيليين يوم الثاني من شهر تموز/ يوليو الماضي.

ومضت وزيرة العدل الإسرائيلية قائلة "ولكن الإعلان عن مناقصات للبناء الاستيطاني وتصريحات عدد من الوزراء الإسرائيليين بعدم التوصل إلى تسوية بشأن القدس لم تساعد في تهدئة الأوضاع". واعتبرت ليفني أنه "إذا ما رأينا أنه لا يمكننا العودة إلى المفاوضات مع الفلسطينيين فإن علينا أن نبادر بإطلاق مبادرة بأنفسنا".

وقالت "بإمكان عباس أن يختار إلى أين يقود شعبه وعلينا أن نختار إلى أين نقود شعبنا ولكن لا يجب أن ندعه يقودنا، إن على إسرائيل أن تختار مسارها".

وفي إشارة إلى الانتقادات التي وجهها مسؤول أمريكي عبر مجلة "اتلانتيك الأمريكية" لنتنياهو بوصفه "مخادع وجبان" قالت ليفني "الانتقادات من إدارة أوباما غير ضرورية ومن الجيد أنه تم الاعتذار عنها". ولكن ليفني أضافت "ولكن حقيقة صدور الاعتذار لا يغطي الصدع في العلاقات، إن على من يريد أن يحمي إسرائيل أن يحافظ على العلاقات مع الولايات المتحدة".

موقع "عربي ٢١"، ٢/١١/٢٠١٤

١٧. ليفني تطرح تعديلاً لتشديد العقوبات على إلقاء حجارة

عرب ٤٨: على خلفية الهبة الشعبية في القدس الشرقية المحتلة احتجاجاً على الممارسات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، تعتزم وزيرة القضاء الإسرائيلية، تسيبي ليفني، طرح تعديلين على القانون خلال اجتماع الحكومة، اليوم الأحد، يهدف إلى تشديد العقوبات ضد المشاركين في المواجهات الذين يلقون الحجارة. ويقضي التعديل الأول بأن تكون العقوبة ضد من يلقي حجراً أو جسماً آخر على شرطي أو سيارة شرطة خمس سنوات سجن، بادعاء أن من شأن إلقاء حجر في هذه الحالة أن يعرقل عمل الشرطي.

وينص التعديل الثاني بفرض عقوبة تصل إلى ١٠ سنوات سجن ضد من يلقي حجراً أو جسماً آخر باتجاه سيارة بصورة تشكل خطراً على السائق أو أي من ركاب السيارة. وفي حال ثبت أن من يلقي الحجر قد تعمد إلحاق ضرر بركاب السيارة فإن العقوبة ترتفع إلى ٢٠ سنة سجن. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن هذين التعديلين صاغهما نائب المستشار القضائي للحكومة راز نيزري.

عرب ٤٨، ٢/١١/٢٠١٤

١٨. ريفلين: سنستوطن القدس ونبني في وضح النهار

القدس المحتلة - أ ف ب، سما: نشرت صحيفة "يسرائيل هيوم" مقابلة مع الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين قال خلالها إنه يؤيد "البناء في القدس وتوطينها في وضح النهار، وليس من خلال عمليات خطف للقرارات".

وفي رده على سؤال هل يعتقد انه يجب البناء اليوم في كل أحياء القدس، بما في ذلك غيلو ورمات شلومو، قال: "هذه أحياء مقدسية ولا خلاف عليها. سيكون من الجيد لو قلنا صراحة لكل المؤيدين لنا في العالم إن هذا الموضوع لا يجب أن يكون مطروحا على الجدول مرة أخرى. يجب الاتفاق على هذا الموضوع مع أصدقائنا، خصوصاً الولايات المتحدة، والشرح لهم بأن هذا لا يتم بموافقة نسبة كبيرة من الإسرائيليين".

وسئل هل يتخوف من اندلاع انتفاضة في القدس تمتد إلى كل أنحاء الدولة، فرد قائلاً: "يبدو لي أن الجانب الفلسطيني يفهم بأن الانتفاضة قد تكون حابلة بالمخاطر بالنسبة إليه أيضاً. يجب أن نفهم

كيف يمكن في اللحظات الصعبة، أيضاً التغلب على الخلافات، وعلى كل طرف إجراء الحساب مع نفسه والعمل على إقناع الطرف الآخر بوجود ما يمكن التفاوض عليه".
وقال "إن للفلسطينيين توجهات مختلفة، ولأسفي هناك تنظيمات لا تعترف بحق إسرائيل في الوجود. لا يهمني إجراء مفاوضات معها شرط أن تقول لي إنها تفاوضني على كيفية التعايش معاً، وليس على كيف تنتظر حتى يقضي علي. هذا سيحدث عندما يقرر الفلسطينيون أنهم يريدون أخيراً التحدث عن حياة تتيح التعاون الكامل والسلام الدائم".

الحياة، لندن، ٢/١١/٢٠١٤

١٩. بيريز: لا أمن لـ"إسرائيل" دون سلام

القدس المحتلة: نظم آلاف الإسرائيليين الليلة الماضية مهرجاناً لإحياء الذكرى الـ ١٩ لاغتيال رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، اسحق رابين، وبخلاف إحياء الذكرى في سنوات سابقة حمل إحياء الذكرى هذا العام رسالة سياسية وهي دعوة لتجديد المفاوضات مع الفلسطينيين.
وكان أحد الخطباء المركزيين في المهرجان هو الرئيس الإسرائيلي السابق، شمعون بيريز، وبخلاف سنوات سابقة حيث دأب المنظمون على النأي بالذكرى عن السياسة، رفع إحياء الذكرى هذا العام مطلب "إحياء العملية السياسية منع الفلسطينيين".
وقال بيريز في كلمته: "البعض عندنا ازدرى السلام والبعض الآخر فسر مصطلح (داعم السلام) بالوهمي والساذج وغير الوطني". وأضاف: "هؤلاء الذين تخلوا عن السلام هم الواهمون هم المستسلمون وتوقفوا عن السعي للسلام، هم الساذجون وغير الوطنيين".
وقال بيريز: "أسأل هؤلاء الناس الذين يعارضون حل الدولتين والذين يرون أنفسهم كرصينين وليسوا ساذجين أو واهمين، ما هو الحل لديكم؟ ما هي رؤيتكم لليهود للدولة اليهودية؟" وتابع: "سؤالي يبقى بلا جواب. لسنوات لم أسمع الجواب".
وطرح بيريز إجابته قائلاً: "لتكون عملياً وليس واهماً أو ساذجاً يجب أن تعلم وتقبل العديد من الحقائق القوية الواضحة والأبدية: إسرائيل لن تحصل على الأمن دون سلام. إسرائيل لن تحصل على الاستقرار والازدهار الاقتصادي دون سلام. إسرائيل لن تتخلص من الفقر والتمييز ولن تحصل على مجتمع صحي دون سلام. إسرائيل لن تقيم علاقات دولية، وعلاقة خاصة مع الولايات المتحدة دون سلام، ليست لدى إسرائيل فرصة للحفاظ على يهوديتها وطبيعتها الديمقراطية دون سلام".

وتطرق بيرييس إلى المبادرة العربية، متسائلا "أين مبادرة السلام الإسرائيلية؟ لماذا هي ليست على الطاولة؟".

ومن بين المتحدثين: رئيس المجلس الإقليمي، إشكول، حاييم يالين، الذي كان قد دعا للتوصل إلى اتفاق مع حماس في قطاع غزة، ورئيس بلدية يروحام ميخائيل بيطحون، ود. مارلين سمنجا من حركة "نساء يصنعن السلام".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢/١١/٢٠١٤

٢٠. الاحتلال الإسرائيلي يغلق معبري "أبو سالم" وبيت حانون لدواع أمنية

الغد: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مساء اليوم السبت إغلاق معبر كرم أبو سالم وحاجز بيت حانون/إيرز حتى إشعار آخر، لدواع أمنية. وأبلغت السلطات الإسرائيلية الجانب الفلسطيني بقرار إغلاق المعبرين حتى إشعار آخر بحجة ما وصفته "دواع أمنية". يذكر أن قرار الإغلاق يأتي مع تواصل إغلاق معبر رفح البري الأمر الذي سيزيد من حجم الخناق على سكان قطاع غزة، وفي مخالفة وخرق لاتفاق التهدئة الأخير المبرم في القاهرة بتاريخ ٢٦ أغسطس الماضي.

الغد، عمان، ٢/١١/٢٠١٤

٢١. استطلاع: ٧٤% من الإسرائيليين يؤيدون الاستيطان بالقدس

أظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة (معاريف) العبرية أن ٧٤% من الإسرائيليين يؤيدون الاستيطان في القدس المحتلة. وبحسب نتائج الاستطلاع التي نشرت اليوم: إن ٢٠% من الإسرائيليين معارضون لذلك، ورفض ٦% الإجابة، في حين أيد ٤٦% إعلان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو مشروع الاستيطان الجديد، وقال ٢٨%: "إننا نؤيد الاستيطان، ولكن التوقيت ليس ملائماً".

فلسطين أون لاين، ١/١١/٢٠١٤

٢٢. استطلاع: ٦١% من الإسرائيليين لا يريدون رؤية نتنياهو في رئاسة الحكومة

تل أبيب - نظير مجلي: بين استطلاع جديد للرأي أجري في إسرائيل أن ٦١% من الإسرائيليين لا يريدون أن يروا بنيامين نتنياهو رئيسا للحكومة، ويتمنون سقوطه عن الحكم في انتخابات مبكرة،

مقابل ٣٣ في المائة فقط. لكن نصف هؤلاء يقولون إنهم يريدونه لأنه لا يوجد في الأفق مرشح آخر مقنع يستطيع قيادة إسرائيل في هذه الظروف العصيبة.

وفي رد على سؤال آخر هو: أي من الشخصيات الإسرائيلية البارزة يناسب رئاسة الحكومة، حظي نتنياهو بتأييد ٢٧ في المائة فقط، ولكنه ظل أقوى هذه الشخصيات. وقد تلاه في الشعبية نفتالي بنيت رئيس حزب المستوطنين "البيت اليهودي"، الذي حصل على ١١ في المائة من الأصوات، ثم زعيم المعارضة الوسطية رئيس حزب العمل يتسحاق هيرتسوغ بنسبة ١٠ في المائة، ثم تسيبي ليفني، وزيرة القضاء وزعيمة حزب "الحركة"، ثم جدعون ساعر وزير الداخلية، الذي أعلن أنه سيعتزل السياسة اليوم (٢ نوفمبر / تشرين الثاني). أما وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، زعيم حزب اليهود الروس "إسرائيل بيتنا"، ووزير المالية يائير لبيد زعيم حزب "يوجد مستقبل"، وموشيه كحلون، زعيم الطبقات الفقيرة الذي انشق عن الليكود وبنوي تشكيل حزب مستقل، فقد حصل كل واحد منهم على تأييد بنسبة ٦% من الجمهور.

وحاول معهد الأبحاث "بانلز بوليتيكس"، الذي أجرى الاستطلاع، معرفة رأي الجمهور الإسرائيلي في سر تدهور العلاقات بين حكومتهم والإدارة الأميركية، فقال ٣٨% إن الرئيس باراك أوباما هو المسؤول عن هذا التدهور، وقال ٢٩% إن نتنياهو هو المسؤول، فيما قال ٢٧% إن أوباما ونتنياهو مسؤولان بالتساوي عن هذه الأزمة.

وأوضح الاستطلاع أنه في حال إجراء انتخابات عامة قريبة، فإن النتائج تدل على أن نتنياهو سيجد صعوبة في تشكيل حكومة جديدة، على اعتبار أن الأحزاب التي تشكل الائتلاف حالياً ستهبط من ٦٨ إلى ٦٠ نائباً، من مجموع ١٢٠ نائباً، وسيحصل الليكود، بزعامة نتنياهو، على ٢١ مقعداً (له اليوم ١٨ نائباً)، والبيت اليهودي ١٦ (له اليوم ١٢ نائباً)، وحزب يوجد مستقبل على ٩ نواب (له اليوم ١٩ نائباً)، وإسرائيل بيتنا على ٩ نواب (له اليوم ١٣ نائباً)، فيما سيحصل حزب الحركة على ٥ مقاعد (له الآن ٥ نواب).

وما سيخسره أحزاب الائتلاف الحالي سيفوز به حزب موشيه كحلون المتوقع تشكيله، الذي سيحصل على ٩ مقاعد من أول ضربة، فيما يحافظ حزب العمل على قوته (١٥ نائباً)، والنواب العرب ١٢ نائباً (بزيادة نائب واحد). لكن حزب شاس الديني لليهود الشرقيين سيهبط من ١١ إلى ٧ نواب.

وقد عقب تسيبي ليفني على هذه النتائج قائلة: "الجمهور يشعر بالحيرة، ولكنه يفتح لنا أفقاً جديداً لتغيير نتنياهو. فإذا تحالف حزبي مع حزب لبيد ومع حزب العمل، فإننا سنشكل قوة جديّة تتكون من

٢٩ نائباً، وستنحول إلى أكبر كتلة، وسيلقي الرئيس علينا عندئذ مهمة تشكيل الحكومة. وأنا واثقة من أن إمكانية تشكيل حكومة مغايرة وارد جدا".

الشرق الأوسط، لندن، ٢/١١/٢٠١٤

٢٣. نجل إسحق رابين: "إسرائيل" تعاني من أزمة قيادية رهيبية

تل أبيب - نظير مجلي: قال يوفال رابين نجل رئيس الحكومة الأسبق إسحق رابين، إن إسرائيل تعاني من أزمة قيادية رهيبية. وأكد في تصريح بمناسبة الاقتراب من موعد إحياء الذكرى السنوية العاشرة لاغتيال والده، أنه لا يرى قائدا واحدا بمقدوره أن يدير دفة الأمور، وقال في هذا الصدد إنه "لا يوجد لدينا سياسي واحد يمتلك شجاعة إحداث تغيير في السياسة النمطية للحكومات التقليدية".

الشرق الأوسط، لندن، ٢/١١/٢٠١٤

٢٤. مستوطن إسرائيلي يضرب احتجاجاً على اعتقاله لرفضه الخدمة العسكرية

الناصرة: أعلن مستوطن إسرائيلي إضراباً مفتوحاً عن الطعام، احتجاجاً على اعتقاله لرفضه الخدمة في صفوف جيش الاحتلال لأسباب وصفها بأنه "ضميرية". وكانت محكمة عسكرية حكمت الخميس على اليهودي أودي سيجال (١٩ عاماً) من كيبوتس "توفال" بالسجن للمرة الخامسة، لمدة عشرة أيام. ويعتبر سيجال واحداً من ١٥٠ شاباً وشابة يهود وقعوا على "رسالة الرفضين" للخدمة العسكرية هذا العام (٢٠١٤)، مؤكدين أن سبب رفضهم هو "الاحتلال والقمع المتواصل للشعب الفلسطيني".

قدس برس، ١/١١/٢٠١٤

٢٥. "شؤون الأسرى": أسير أصيب بالشلل نتيجة خطأ طبي وتدهور صحة عشرة أسرى معاقين

غزة - الحياة: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، إن أسيراً من غزة أصيب بالشلل نتيجة خطأ طبي، مشيرة إلى تدهور الوضع الصحي لعشرة أسرى مرضى آخرين. وأوضحت الهيئة في بيان أمس، أن الأسير زامل عابد أبو شلوف من غزة الذي يمضي حكماً بالسجن مدة ١٥ عاماً في سجن «ايشل»، أصيب بشلل جزئي في الجزء السفلي من جسده نتيجة إعطائه حقنة عن طريق الخطأ أثناء وجوده في سجن «هداريم».

ونقل محامي الهيئة رامي العلمي عن أبو شلوف الذي يعاني مشاكل في القلب حالياً، أنه لم يكن يعاني من أي مشاكل صحية قبل اعتقاله. وقال أبو شلوف إن مشكلته بدأت في آب (أغسطس) عام ٢٠٠٨ عندما شعر بدوار وعدم اتزان، وقرر الأطباء حينها زرع جهاز منظم لضربات القلب بعملية جراحية أجريت له في مستشفى «برزلاي» الإسرائيلي.

وأضاف أنه بعد إضراب الأسرى في نيسان (أبريل) عام ٢٠١٢، تم إعطاؤه حقنة عن طريق الخطأ في سجن «هداريم»، واعترف طبيب السجن بذلك، أصابته بشلل نصفي، ولم يعد يستطيع السير على قدميه، إضافة إلى التبول اللاإرادي. وأوضح أن جهاز منظم القلب يحتاج إلى تغيير بعد ست سنوات من تركيبه ولم يتم ذلك بعد، وأن الجهاز بدأ يتعطل، ما سبب له فقدان الوعي ووقوعه على رأسه. وأشار إلى أن وزنه انخفض نتيجة وضعه الصحي من ٦٧ الى ٥٠ كيلوغراماً، لافتاً إلى أنه يعاني من ضعف شديد في «هيموغلوبين» الدم (الكريات الحمراء) التي انخفضت إلى ٧,٥.

وقالت الهيئة في بيان ثانٍ إن عشرة أسرى معوقين ومصابين بالشلل يقعون حالياً في مستشفى سجن الرملة الإسرائيلي، يمرون بأوضاع صحية صعبة للغاية، ويزداد وضعهم سوءاً يوماً بعد يوم، ولا يتلقون سوى أدوية مسكنة للألم.

وحذرت محامية الهيئة حنان الخطيب التي زارت الأسرى المرضى في مستشفى سجن الرملة، من خطورة أوضاعهم الصحية التي لا تطاق وتتطلب تدخلاً عاجلاً لإنقاذ حياتهم.

الحياة، لندن، ٢/١١/٢٠١٤

٢٦. "الشخصيات المستقلة": الامتناع عن تنفيذ المصالحة يهدد القدس وغزة

الخليل: اعتبر "تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة"، أن عدم تنفيذ اتفاق المصالحة من شأنه أن يضع مدينة القدس المحتلة في خطر شديد، كما أنه سيعيق عملية إعمار قطاع غزة، داعياً للإسراع في تطبيق ذلك الاتفاق وتسهيل عمل حكومة التوافق ومواجهة المصالح الشخصية التي تهدد وجود القضية الفلسطينية، حسب تعبيره.

وقال رئيس التجمع ياسر الوادية، في بيان صحفي، اليوم السبت (١-١١)، "إن تنفيذ المصالحة يعزز من عمل حكومة الإنقاذ والوفاق الوطني ويزيد من صمود وقوة إخواننا المقدسيين، كما أنه يلبي طموحات كافة أبناء الشعب الفلسطيني وأطيافه الداعية لإنهاء الانقسام".

وأضاف أن انشغال بعض الأطراف الداخلية الفلسطينية بحماية الانقسام وتحقيق مصالحهم الحزبية الضيقة كان له أكبر الأثر على استمرار عمليات التهويد المنهجية والانتهاكات الصهيونية التي تنتظر تطبيق المصالحة وتوحيد الجهود الصادقة لوقفها. وتابع الوادية، "المصالحة الفلسطينية ستحمي تاريخنا ومقدساتنا وستعيد توجيه بوصلة القرار الفلسطيني نحو الاستقلال وسترد الاعتبار لدماء الشهداء وستعزز من صمود أبنائنا في قطاع غزة، الذين سيواجهون البرد القارس والأمطار في العراء وداخل المنازل المهتمة ومدارس الإيواء إن لم يتم تنفيذ المصالحة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/١

٢٧. الشيخ رائد صلاح في مؤتمر "عطاء وبقاء" في مدينة رهط: "النقب عمقنا الاستراتيجي"

رهط: "المشروع الصهيوني مكشوف العورة مفضوح لأن غزة العزة حطمت كبرياءه، وقد حاول أن يتعامل مع النقب كعمق استراتيجي، حيث كل القيادات الصهيونية أوصت على الاستيطان في النقب، وأقول لكل من يسمعي اليوم، إنه إذا كان هذا تفكيرهم عن النقب، فنحن أحق بهذا التفكير بأن يكون النقب عمقا استراتيجيا لأهل الجليل والمثلث والمدن الساحلية"، هذا ما قاله مساء السبت الشيخ رائد صلاح، في مؤتمر "عطاء وبقاء" في مدينة رهط.

وأضاف الشيخ صلاح: "باختصار يجب أن نتعامل مع النقب كعمق استراتيجي لتاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا سيما أن من النقب انطلقت تلك الصرخة، أما أن نعيش على أرضنا سعداء أو الموت عليها شهداء. أقولها بصوت عال: حتى نصر القدس والأقصى يجب أن ننصر النقب". وقد شارك المئات من الرجال والنساء مساء السبت في مؤتمر عطاء وبقاء الأول الذي مؤسسة النقب للأرض والإنسان في قاعة القمر بمدينة رهط، وذلك بمناسبة مرور أكثر من عقد على إنشائها. وجاء المؤتمر تحت عنوان "مؤتمر عطاء وبقاء"، والذي نظّمته الحركة الإسلامية الشمالية، تأكيدا على جهودها لدعم صمود الأهل في النقب والقرى غير المعترف بها.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/٢

٢٨. قرايع: ٢٥ ألف أمر اعتقال إداري منذ عام ٢٠٠٠

رام الله: كشف رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراع عن أن الاحتلال الصهيوني أصدر أكثر من ٢٥ ألف أمر اعتقال إداري بحق الأسرى منذ عام ٢٠٠٠.

وأوضح أن دولة الاحتلال تجد في الاعتقال الإداري وزج من تشاء في السجون وسيلة سهلة بعيداً عن أية إجراءات قانونية عادلة، محذراً أن الوضع داخل سجون الاحتلال أصبح لا يطاق، وأن استمرار الضغط سوف يولد انفجاراً قد يبدأ في وقت قريب.

وقال قراقع إن سياسة الاعتقال الإداري التعسفية التي تنفذها حكومة الاحتلال وبشكل متصاعد، تحولت إلى وسيلة عقاب جماعي وسياسة انتقام سياسي من الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/١

٢٩. المطران "حنا": نرفض الإجراءات الصهيونية بحق "الأقصى"

القدس المحتلة: أكد المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس على رفض الكنائس المسيحية في القدس للإجراءات الصهيونية التعسفية بحق المسجد الأقصى المبارك.

وشدد، خلال لقائه اليوم السبت (١-١١)، بالشيخ محمد حسين مفتي القدس والديار الفلسطينية، على أن الأقصى هو مكان عبادة للمسلمين ولا يجوز إغلاقه أو التعدي عليه بأي شكل من الأشكال. وأكد المطران والمفتي على أن مسلمي ومسيحيي مدينة القدس سيدافعون عن مقدساتهم وعن وجودهم، وسيبقون ثابتين صامدين مدافعين عن القدس، ولن يستسلموا لسياسات الاحتلال وممارساته الغاشمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/١

٣٠. مركز "أحرار": ٧ شهداء و ٣٥٠ معتقلاً فلسطينياً خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول

أعلن مركز «أحرار» لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان أمس، أن ٧ فلسطينيين استشهدوا برصاص الجيش الإسرائيلي، بينهم ٤ صبية، فيما اعتقل ٣٥٠ مواطناً. وأشار المركز الحقوقي في تقرير شهري يرصد الانتهاكات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، إلى أن بين المعتقلين ثلاثة صحافيين فلسطينيين، والأسيرة المحررة إحسان دبابسة (٢٨ عاماً) من قرية نوبا، قضاء الخليل. وذكر التقرير الشهري للمركز، أن الجيش الإسرائيلي اعتقل ٩ نساء من القدس، إلى أنه أطلق سراحهن في وقت لاحق، مشيراً إلى أنه كان لمدينة القدس، النصيب الأكبر من المعتقلين، وإلى أنه تم الإفراج عن بعضهم في وقت لاحق، فيما تأتي مدينة الخليل بالمرتبة الثانية من حيث أعداد المعتقلين. أما في قطاع غزة، فأوضح التقرير أنه تم اعتقال ٨ فلسطينيين بعضهم صيادون من

قبل قوات البحرية الإسرائيلية، أثناء عملهم بالصيد في عرض البحر، قبالة شواطئ قطاع غزة،
وضمن الحدود المائية المسموح لهم الاصطياد فيها.

المستقبل، بيروت، ٢/١١/٢٠١٤

٣١. "المجلس التنسيقي" بالنمسا ينظم الملتقى السنوي لدعم فلسطين بشعار "غزة مفخرة فلسطين والقدس"

فيينا - الأناضول: نظم المجلس التنسيقي لدعم فلسطين بالنمسا مساء السبت، بالعاصمة فيينا،
الملتقى السنوي الـ ٢٥ لدعم فلسطين تحت شعار "غزة مفخرة فلسطين والقدس".
وشهد الملتقى حضور عدد من أبناء الجاليات العربية والإسلامية، بالإضافة إلى عدد من النشطاء
السياسيين من الدول العربية.

وشمل الملتقى معرضاً خيرياً، يخصص عائده لأهل غزة بهدف الإيواء وإعادة ترميم المنازل التي
دمرها الهجوم الإسرائيلي الأخير على القطاع، فضلاً عن معارض لصور التدمير الذي شهده قطاع
غزة، و فقرات فنية تضمنت أغاني وطنية وتراثية ودينية لعدد من الفنانين الفلسطينيين.
وخلال الملتقى عقدت ندوة سياسية شارك فيها النائب والناشط المغربي المقرئ الإدريسي، والناشط
الفلسطيني جمال الخضري من غزة.

موقع "عربي ٢١"، ٢/١١/٢٠١٤

٣٢. الاحتلال يرفض استخدام "العربية" في وثائق الأسرى

رام الله: كشفت مصادر عبرية أن سلطة السجون الصهيونية ترفض تسليم أحد الأسرى الفلسطينيين
ملفه الطبي، لأن وثيقة التنازل عن السرية الطبية التي وقعها كانت مكتوبة باللغة العربية. وقالت
"اللجنة الشعبية لمناهضة التعذيب في الداخل الفلسطيني" إنه في إطار معالجتها لشكاوى الأسرى
الذين يتعرضون للتعذيب، تطلب الحصول على ملفاتهم الطبية، وتقوم اللجنة بتحويل وثيقة التنازل
عن السرية الطبية إلى سلطة السجون.

وقالت المحامية لونا كرمان، الناشطة في اللجنة، إن "بعض الأسرى يرفضون التوقيع على وثائق
باللغة العبرية لأنهم لا يفهمونها أو لا يجيدونها تماماً، ويفضلون التوقيع على وثائق باللغتين".
وأوضحت كرمان، في بيان صحفي السبت (١-١١) أنه "تم في السابق قبول وثائق كتبت باللغة
العربية، لكنها تُلقت في الأسبوع الماضي طلباً من سلطة السجون بتحويل وثيقة تتعلق بأسير في

سجن كتسيعوت في النقب، باللغة العبرية وليس بالعربية". وأشارت كerman إلى أن المطالبة بتعبئة نموذج باللغة العبرية لعدم وجود من يفهم العربية في سلطة السجون "يشكل تجاهلاً من قبل سلطة السجون للجمهور العربي الخاضع لرعايتها، وتكراراً لكون اللغة العربية لغة رسمية".
المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/١

٣٣. الفلسطينيون يجدّون تمسّكهم بحقوقهم في ذكرى وعد بلفور

رام الله - بيروت - البيان - وكالات: جدد الفلسطينيون تمسّكهم بحقوقهم، وطالبوا بريطانيا بالتكفير عن الظلم التاريخي الذي ارتكبته بحقهم، وقررت القوى والفعاليات الوطنية والشعبية تنظيم فعالية اليوم على حازر قلنديا بين رام الله والقدس المحتلة، بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٩٧ لصدور وعد بلفور المشؤوم. وتنظم الفعالية عند حازر قلنديا رفضاً لإجراءات الاحتلال في مدينة القدس. وفي لبنان، دعت منظمات حقوقية وأهلية وقوى فلسطينية في لبنان، المجتمع الدولي بكافة هيئاته ومؤسساته، إلى رفع الظلم وتصحيح الخطأ التاريخي الذي لحق بشعبنا جراء وعد بلفور المشؤوم. وأكدت هذه المنظمات والقوى، التمسك بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني. وبمواصلة النضال من أجل تحقيق السلام العادل والشامل على أرض فلسطين. وشددت منظمة "ثابت" لحق العودة، في بيان وزع ببيروت، بمناسبة الذكرى الـ ٩٧ لوعد بلفور، على التمسك الفلسطيني بكامل الحقوق والثوابت. وأكدت المنظمة التي تتخذ من بيروت مقراً لها، أن وعد بلفور بالنسبة للشعب الفلسطيني واللاجئين باطل وإلى زوال. وأصدرت الجمعيات واللجان الأهلية والفصائل الفلسطينية في لبنان، بيانات لمناسبة الذكرى الـ ٩٧ لوعد بلفور، أكدت فيها تمسك الشعب بحقوقه المشروعة، وفي مقدمها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

البيان، دبي، ٢٠١٤/١١/٢

٣٤. خان يونس: نداء لإغاثة منطقة "الزنة" من السيول

غزة - الحياة: وجهت بلدية بني سهيلا شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة مناشدة إلى الجهات المسؤولة من أجل التحرك العاجل لإغاثة منطقة "الزنة" من خطر سيول الأمطار الغزيرة التي ضربت القطاع خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وطالبت البلدية في بيان أمس حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية والمؤسسات الدولية، وفي مقدمتها "وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين" (اونروا)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالإسراع في إيواء المواطنين المشردين نتيجة الأمطار الغزيرة وإغاثتهم. وقالت إن منطقة "الزنة" القريبة من حدود القطاع الشرقية تعرضت خلال المنخفض الجوي الذي يضرب القطاع منذ الخميس الماضي، إلى كارثة إنسانية حرجة وقاسية، تضاف إلى حجم الكارثة الناجمة عن العدوان الإسرائيلي الأخير.

الحياة، لندن، ٢/١١/٢٠١٤

٣٥. مسؤولون واقتصاديون: آلية إدخال مواد البناء إلى غزة غير ملائمة ويجب وقف التعامل معها

حامد جاد: أثارت مجريات آلية إدخال مواد البناء ووتيرة إعادة إعمار المنازل المتضررة جزئياً حالة من الامتعاض والاستياء الشديدين في أوساط ممثلي القطاعين العام والخاص على حد سواء، ففي الوقت الذي وصف به وزير العمل مأمون أبو شهلا هذه الآلية بالبطيئة والمفروضة على الفلسطينيين وبأنها لا ترتقي لسقف مطالبهم لإعادة الإعمار، اعتبر تجار وممثلون عن مؤسسات القطاع الخاص أن مشاركتهم في عملية الإعمار مجرد مشاركة رمزية توجب وقفها لحين تحسين هذه الآلية وتطويرها بما يكفل إدخال كميات كبيرة من مواد البناء وتوزيعها على الفئات المتضررة بطريقة مغايرة لما هو معمول به "الكوبونات".

في أحاديث منفصلة أجرتها "الأيام" مع عدد من ممثلي القطاعين العام والخاص، أشار أبو شهلا إلى أن السلطة قبلت بشكل مؤقت بهذه الآلية المفروضة لإعادة الأعمار وبالطريقة التي يتم العمل بها لإدخال مواد البناء من أجل إصلاح البيوت المدمرة "فهذا شيء مؤقت قبلنا به على مضض حيث أن سقف مطالبنا هو الميناء والمطار"، وليس إدخال كميات محدودة من مواد البناء وتوزيعها وفق ما يعرف بنظام الكوبونات.

وقال أبو شهلا: "ما تم إدخاله مجرد كمية محدودة من الإسمنت لترميم البيوت المدمرة جزئياً فهذه وتيرة بطيئة جداً لإعادة الأعمار" منوهاً في هذا السياق إلى أنه كان من المفترض طرح هذا الأمر ضمن القضايا التي كانت ستطرح في جولة المفاوضات غير المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين التي كان من المقرر أن تستضيفها القاهرة الأسبوع الماضي ولكن بسبب الأحداث الأخيرة التي وقعت في سيناء تم تأجيل هذه الجولة من المفاوضات".

وكشف أبو شهلا عن توجهات حكومته لتشكيل وفد سيتوجه قريباً في جولة للدول العربية الرئيسة المانحة والداعمة لإعادة الأعمار "الإمارات والسعودية وقطر والكويت" من أجل بحث الترتيبات المتعلقة بتحويل المنح المالية التي تعهدت بدفعها من أجل تسريع عملية إعادة الأعمار. من جهته، أعرب رجل الأعمال فيصل الشوا نائب رئيس مجلس إدارة مركز التجارة الفلسطيني "بال تريد" عن قلقه تجاه آلية سيرى لإدخال مواد البناء معتبرا أنها لا تستجيب ولا تتلاءم مع متطلبات إعادة الأعمار لاسيما وأنها تحدد دوراً رمزياً لمشاركة القطاع الخاص في عملية الأعمار عبر الاستفادة مما لديه من مخازن ومستودعات لتخزين مواد البناء وفي ذات الوقت إخضاع مصانعه ومنشآته لرقابة مشددة.

بدوره استبعد نائب رئيس اتحاد المقاولين نبيل أبو معيلى إمكانية أن يتخذ الطرف الدولي أية مبادرة من شأنها الضغط على الجانب الإسرائيلي من أجل تحسين هذه الآلية وان تتم عملية توريد مواد البناء لسوق غزة بشكل مباشر "ولكننا مضطرون للتعامل مع هذه الآلية".

واعتبر أبو معيلى أن مواد البناء التي دخلت ضمن آلية سيرى "٤٤٠ طناً" تعد كمية صغيرة وتشير إلى إمكانية إعاقة وتباطؤ عملية إعادة الأعمار منوهاً في هذا السياق إلى أن الفترة الزمنية التي ستستغرقها مرحلة الأعمار في حال أن يتم تزويد قطاع غزة يومياً بألف شاحنة من مواد البناء فستستغرق نحو ثلاث سنوات وما دون ذلك ستستغرق سنوات طويلة.

الأيام، رام الله، ٢/١١/٢٠١٤

٣٦. غزة: أكبر مجمع طبي بدون وجبات طعام لعدم إيفاء وزارة الصحة بالتزاماتها المالية

غزة: نفذت شركات الأغذية التي تزويد أكبر مجمع طبي في قطاع غزة بوجبات الطعام صباح اليوم السبت (١١/١) تهديدها بوقف تزويد المجمع بالوجبات وذلك بسبب عدم دفع وزارة الصحة لها مستحقاتها منذ خمسة أشهر.

وكانت هذه الشركات قد هددت وزارة الصحة الفلسطينية بعدم تزويد "مجمع الشفاء الطبي" في غزة بالوجبات الغذائية لعدم دفعها أي أموال لها منذ أكثر من خمسة أشهر، أي منذ تسلم حكومة الوفاق الوطني زمام الحكم.

وقال الدكتور أشرف القدرة، الناطق باسم وزارة الصحة في غزة لـ "قدس برس" إن شركات الأغذية التي تزويد مجمع الشفاء الطبي بوجبات الطعام "نفذت صباح اليوم السبت تهديدها بوقف تزويد المجمع بالطعام حيث أنها لم تتقاضى أي أموال مقابل ذلك منذ خمسة شهور".

وأضاف: "أن مجمع الشفاء الطبي الآن بلا وجبات طعام والوضع مزري للغاية، وهذا سيدفع بتفاقم الوضع الصحي لهؤلاء المرضى لأنهم سيعتمدون على إحضار الطعام من المنازل وهذا الأمر لن يكون صحيحاً، إضافة إلى أن هناك عدد من الأهالي لا يستطيع الالتزام بالطعام لمرضاه نظراً للحالة الاقتصادية الصعبة لهم".

وأشار القدرة إلى أن هذه الشركات تقدم يوميا وجبات لـ ١٠٠٠ إلى ١٢٠٠ مريضاً، بواقع ثلاث وجبات، مشيراً إلى أنها تقدم وجبات تخصصية لكافة الأمراض التي تختلف عن بعضها البعض. وأضاف: "هذه الفئات المرضية الآن تتوقف الوجبات عنها".

وأوضح أن هذه الشركات تعمل منذ خمس سنوات بتعاقدات مع وزارة المالية الفلسطينية وكل أسبوع كان يتم إصدار شيك لهم بالمستحقات وهي تقدم خدمات خاصة لوزارة الصحة. وقال: "انه منذ خمسة شهور لم يتم صرف أي مبلغ لهذه الشركات حيث تعاقدت مع الوزارة بمبلغ ٧٠ ألف دولار شهرياً".

وأضاف الناطق باسم وزارة الصحة بغزة: "نحن تواصلنا مع الجميع ورفعنا هذا الموضوع بشكل كامل لوزير الصحة في وزارة الوفاق والمؤسسات الإنسانية وأطلعناهم على صورة الوضع ولكن للأسف لم يتم أي إجراء ميداني لحل الأزمة إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن". وفي رده على سؤال أين ذهب مبلغ الخمسين مليون دولار الذي تبرعت به السعودية للخدمات الصحية في غزة تحديداً؟ أجاب أن "هذا السؤال يجب أن يوجه إلى وزير الصحة في باعتباره راس الهرم الصحي لأن كل المؤسسات تتعامل بشكل رسمي مع حكومة الوفاق الفلسطينية، والأموال التي تدفع تصب في حساب وزارة الصحة برام الله ولم يصل فلس واحد لغزة". وفق قوله.

قدس برس، ١/١١/٢٠١٤

٣٧. "سكاي نيوز": صور فضائية تكشف مئات الأنفاق برفح المصرية

القاهرة - محمد الزهار: كشفت مصادر سيادية مصرية، أن الجيش المصري عجل بإخلاء الشريط الحدودي مع غزة بسبب اكتشاف الأقمار الاصطناعية لوجود مئات الأنفاق في تلك المنطقة. وأظهرت صور الأقمار الاصطناعية مئات الأنفاق في بعض المساجد بمدينة رفح المصرية والمناطق المتاخمة للشريط الحدودي، بخلاف الكم الهائل من الأنفاق التي تم اكتشافها وقامت قوات الجيش بتدميرها خلال الأشهر الماضية، وكان من بينها أنفاق عملاقة تستخدم في تهريب السيارات المسروقة من مصر إلى قطاع غزة.

وأضافت المصادر، أن عملية إخلاء الشريط الحدودي بمدينة رفح المصرية ستكشف العديد من الحقائق بشأن خرائط الأنفاق وكيفية استخدامها للتهريب، لافتة إلى وجود بعض الأنفاق الموجودة في غرف نوم الوحدات السكنية ومساجد ومحلات تجارية لبعض أهالي سيناء. ويواصل الجيش المصري عملية إقامة منطقة عازلة على الحدود الشرقية في شبه جزيرة سيناء في إطار عملياته لمكافحة الإرهاب في شبه الجزيرة المصرية، وذلك على امتداد "شريط رفح" الحدودي مع قطاع غزة.

سكاي نيوز عربية، ٢٠١٤/١١/١

٣٨. مصر ترفض طلب إسرائيليين طلب اللجوء السياسي

القاهرة: رفض الأمن الوطني المصري طلب سيدة وشاب يحملان الجنسية الإسرائيلية وديانتهم يهودية باللجوء السياسي المصري، وتقرر أن تقوم السلطات المصرية بترحيلهما خلال الأسبوع الجاري.

وكان ضباط منفذ طابا في جنوب سيناء فوجئوا بدخول سيدة وشاب يحملان الجنسية الإسرائيلية يطلبان حق اللجوء السياسي لمصر، الأمر الذي استدعى تدخل جهاز الأمن الوطني للتحقيق في تلك الواقعة، بعد حديثهما عن معاناتهما من اضطهاد في إسرائيل.

البيان، دبي، ٢٠١٤/١١/٢

٣٩. الحكومة الأردنية: تهديدات الوزير الإسرائيلي خارج إطار العقل والمنطق

عمان - تغريد الرشق: قلل مصدر حكومي مسؤول، من أهمية تصريحات وزير الإسكان الإسرائيلي اوري اراتيل، التي هدد بها الأردن. واعتبر المصدر ان هذه التصريحات "خارج إطار العقل والمنطق، ولا تصدر إلا عن عقلية متطرفة وهمجية، وغير مسؤولة". واعتبر المصدر، في تصريح خاص بـ"الغد" امس، ان تهديد الوزير الإسرائيلي للأردن، هو "خير مثال على التطرف الصهيوني، الذي أشار له جلالة الملك عبدالله الثاني مؤخرًا"، مشيرًا إلى ان هذه "الأصوات هي التي تدفع المنطقة إلى الصدام والتطرف وانعدام الأمن والسلام".

الغد، عمان، ٢٠١٤/١١/٢

٤٠. قائد حرس "الأقصى": إجبار "إسرائيل" على فتح المسجد يؤكد عظمة الدور الأردني

عمان - محمود كريشان: ثمن قائد حرس المسجد الأقصى عبدالله أبو طالب الجهود الكبيرة التي بذلها الملك عبدالله الثاني لفتح المسجد الأقصى أمام المصلين بعد أن أعلن العدو الصهيوني إغلاقه أمامهم في خطوة غير مسبوقة منذ العام ١٩٧٦، مؤكداً أن الملك هو الوصي على المقدسات الإسلامية.

وأشار أبو طالب في تصريح خاص لـ "الدستور" أمس إلى حرص الهاشميين وسعيهم الدؤوب للحفاظ على المقدسات كأوصياء شرعيين، لافتاً إلى أن إجبار الملك إسرائيل على فتح المسجد الأقصى أمام المصلين يشكل بعداً عظيماً ودليلاً على الدور الأردني البارز لحماية المقدسات الإسلامية من العبث الصهيوني، لافتاً إلى أن المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين خط أحمر ولا يمكن السكوت عن ما تقوم به قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين والمتطرفين من قمع للمصلين وانتهاك حرمتها وباحات المسجد الأقصى المبارك.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١١/٢

٤١. شخصيات وطنية: تصريحات وزير الاستيطان الإسرائيلي تهديد واضح للأردن

السبيل - محمود خيربي: أكدت شخصيات وطنية أن تصريحات وزير الاستيطان الإسرائيلي أوري أرئيل التي قال فيها إن على الأردن تذكر العبر والدروس من حرب عام ١٩٦٧، تمثلت استخفافاً بالانتقادات للسياسات الصهيونية في القدس المحتلة والمسجد الأقصى.

واعتبرت شخصيات وطنية أن إشارة أرئيل التي نشرها على حسابه في "فيس بوك" مساء الجمعة، إلى أن "إسرائيل" بإمكانها أن تكمل ما لم تنجزه في حرب ١٩٦٧، تمثل تهديداً واضحاً للأردن. وقال الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي محمد الزيود: "نقرأ دائماً في سياق التهديدات، والذي أوصلهم إلى مستوى هكذا تصريحات هو الصمت العربي إزاء ما يحدث في القدس والمسجد الأقصى المبارك". وبين الزيود أن هذه التصريحات تأتي في سياق عدم الاعتراف بالسيادة الأردنية على المسجد الأقصى وهي رسالة واضحة للأردن.

عضو لجنة التربية والتعلم النيابية بسام البطوش رأى أن هذه التصريحات ليست مستغربة عن العقليّة الصهيونية، مبيناً أن أطماع "إسرائيل" معلنة وصریحة، "ونحن كشعوب لا نصدق أكذوبة السلام".

وقال مدير مركز دراسات الشرق الأوسط جواد الحمد لـ"السبيل" إن هذه التصريحات عبارة عن تصرفات يمينية تحاول إسكات موقف الأردن سياسياً؛ جراء الانتقادات التي وجهها الأردن للكيان الصهيوني مؤخراً، وأكد أن "إسرائيل" غير قادرة على تنفيذ أي تهديدات تجاه الأردن ولا غيرها. ويرى الأكاديمي والمحلل السياسي أنيس الخصاونة أن مواقف الأردن تجاه الاعتداءات الإسرائيلية على القدس والمسجد الأقصى إيجابية إلا أنها غير كافية، معتبراً أن على الأردن أن يكون أكثر جدية مع هذه التصريحات المتطرفة، ويطرح مشروع تجميد "معاهدة وادي عربة" في البرلمان؛ لأنهم يعلمون أن هذه المعاهدة هي جسر العبور التي عبرت منه "إسرائيل" إلى الأردن والمنطقة، والأسواق مليئة بالبضائع الإسرائيلية والسواح الإسرائيليون يغزون الأردن.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/١١/٢

٤٢. باسيل من مرجعيون: "إسرائيل" تلتقي مع الحركات التكفيرية

النهار - رونيت ضاهر: قال وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل خلال جولة جنوبية له على عدد من القرى الحدودية بينها مرجعيون: "إسرائيل وحدثنا ضدّها. تصرفاتها خارج عن أي قانون دولي، وسمعنا بالأمس كيف أن نتبها هو يحرض ضدّ مقدّساتنا. إسرائيل تغذّي الفتنة وتشجّع قيام دويلات، والشرق يفرغ من مكوّناته. نرى أن إسرائيل تلتقي مع الحركات التكفيرية، ولكن حذار أن يلتقيا على ارض لبنان. يجب أن نقطع رأس الإرهاب أينما طلّ كما فعلنا بعرسال والشمال. نستشعر الخطر في كلّ لبنان ولكن نثق بأهلنا الواعين لأن الإرهاب ليس له صديق ولا حليف.

النهار، بيروت، ٢٠١٤/١١/٢

٤٣. مفتي صيدا: يجب تصحيح البوصلة باتجاه فلسطين وباتجاه القدس والأقصى

صيда - المستقبل: دان مفتي صيدا وأفضيتها الشيخ سليم سوسان الاعتداءات الصهيونية على القدس والمسجد الأقصى.

وأثر استقباله في مكتبه بدار الإفتاء في صيدا وفدا من الائتلاف الفلسطيني اللبناني حول موضوع حق العمل للاجئين الفلسطينيين، اعتبر سوسان أن "الوضع العربي والإسلامي الراهن يساعد للأسف على هذا التطاول الصهيوني القديم الجديد على مقدسات الأمة ولا سيما على المسجد الأقصى بهدف تحقيق الحلم الصهيوني في هدمه وأنشاء الهيكل المزعوم".

وقال: "هناك فرقة صهيونية قد حضّرت أحجارها لبناء هذا الهيكل بينما هناك في الأمة العربية والإسلامية من يحاول هدم كل الأحجار وكل البناء العربي والإسلامي. وان المطلوب أكثر من أي وقت مضى هو الوعي وتصحيح البوصلة باتجاه فلسطين وباتجاه القدس والأقصى". وفي موضوع حق العمل للفلسطينيين رأى المفتي سوسان أن هناك نوعين من الحق للشعب الفلسطيني، الحق الوطني المتمثل في تحرير أرضه وأسراه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وعودة جميع لاجئيّه، والحق الإنساني بما يعني حق العمل والتملك وكل ما فيه حفظ كرامة الإنسان الفلسطيني. وقال «نحن نقف إلى جانب هذا الشعب من أجل وصوله إلى كل هذه الحقوق».

المستقبل، بيروت، ٢/١١/٢٠١٤

٤٤. أردوغان: علاقتنا مع إسرائيل لن تتحسن إلا بشروط

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن علاقات بلاده مع (إسرائيل) لن تتحسن ما لم تتجاوب الأخيرة مع الشروط التركية. وأوضح أردوغان عقب لقائه بنظيره الفرنسي فرانسوا هولاند، اليوم، أن على (إسرائيل) رفع حصارها عن قطاع غزة، وتقديم اعتذارها على مجزرة سفينة "مافي مرمرة" التركية، وتعويض ذوي الضحايا الأتراك الذين استشهدوا على متنها. واعتبر أن مشكلة تركيا مع (إسرائيل) تخص حكومتها فقط وليس مواطنيها أو الشعب اليهودي.

فلسطين أون لاين، ١/١١/٢٠١٤

٤٥. الجالية الإسلامية والعربية تنظم مسيرة مناصرة للأقصى في الدانمارك

أورهوس (دانمارك): نظم المئات من أبناء الجالية العربية والإسلامية ومناصرين دانمركيين، أمس الجمعة (١٠/٣١) مسيرة "غضب" نصرّة للأقصى والقدس في مدينة أورھوس شمال الدانمارك، بدعوة من "اتحاد الجمعيات من أجل فلسطين". وانطلقت المسيرة من ساحة البازار فيست في منطقة برايراند، لتصدح الحناجر أثناء المسير بصيحات "لبيك يا أقصى" و "لبيك يا قدس" و "على القدس رابحين شهداء بالملايين"، وتوقفت المسيرة في ساحة مقر النوادي وسط منطقة جيليروب، حيث ألقى رضوان منصور كلمة "اتحاد الجمعيات من أجل فلسطين"، تحدث فيها عن مكانة الدينية والتاريخية للقدس وخاصة المسجد الأقصى. وأشاد منصور بما وصفه "صمود أهل القدس ورباطهم .. الذين يدافعون عن أولى القبلتين وثالث الحرمين بأجسادهم العارية، وعن الممارسات الإجرامية التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي بحق

الشعب الفلسطيني الأعزل في مدينة القدس "مؤكدًا أن" الاحتلال يهدف لتهويد القدس وبناء هيكله المزعوم، وفرض التقسيم الزمني والمكاني للأقصى كما حدث في المسجد الإبراهيمي في الخليل". وحض المتحدث الجميع على المشاركة في الفعاليات المناصرة للشعب الفلسطيني "حتى إنهاء الاحتلال، وتحقيق تطلعاته وآماله في الاستقلال والحرية".

قدس برس، ١/١١/٢٠١٤

٤٦. رئيس وزراء ماليزيا يؤكد دعم بلاده لنضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال

كوالالمبور - وفا: أكد رئيس الوزراء الماليزي محمد نجيب عبد الرزاق، دعم بلاده لنضال شعبنا ضد الاحتلال. جاء ذلك خلال زيارته جناح فلسطين في معرض الفنون والثقافة الإسلامية الدولي، الذي يعقد في مدينة بوتراجايا الماليزية، بمشاركة عشرات الوفود من دول عربية وإسلامية عدة. وكان في استقبال رئيس الوزراء الماليزي أثناء زيارته للمعرض قاضي قضاة فلسطين الشرعيين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، وسفير فلسطين لدى ماليزيا أنور الآغا، وأعضاء الوفد الفلسطيني المشارك في المعرض.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢/١١/٢٠١٤

٤٧. السويد تقرر رفع حجم مساعداتها للفلسطينيين

القدس-القدس دوت كوم: قررت الحكومة السويدية رفع حجم مساعداتها المقدمة للفلسطينيين، إثر اعترافها بالدولة الفلسطينية الخميس الماضي، مؤكدة أن قرار الاعتراف بفلسطين في غاية الأهمية، وأعربت عن قلقها من الأحداث الجارية في القدس. وقالت القنصل السويدي العام في القدس، أنسوفي نلسون في مؤتمر صحفي عقده في القدس، اليوم السبت، إن بلادها أقرت زيادة المعونة لفلسطين لتصبح ٢٠٠ مليون دولار، خلال فترة السنوات الخمس القادمة، وفق خطة معونة جديدة مدتها خمس سنوات.

وكانت المساعدات السويدية في السنوات الماضية تناهز الـ١٠٠ مليون دولار. وأضافت: "أن هذه المعونة ستساهم في بناء الدولة الفلسطينية، وسنركز على ثلاثة مجالات وهي الديمقراطية وحقوق الإنسان والقدرة على التكيف مع التغيرات البيئية والمناخية وتطوير القطاع الخاص". واستعرضت نلسون مساهمة بلادها في تنمية مناطق "ج" والقدس الشرقية وغزة. وأكدت أهمية اعتراف بلادها بالدولة الفلسطينية، وأنها أصبحت الدولة ١٣٥ التي تفعل ذلك، وتابعت: "إن

هذا القرار جاء توافقا لإعلان رئيس الوزراء في الثالث من شهر تشرين الأول الماضي القاضي باعتراف السويد بالدولة الفلسطينية".

وأشارت إلى أن دول الاتحاد الأوروبي (السويد عضو فيه) توافقت على الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وتركت القرار لكل دولة في الوقت المناسب والسويد ترى أن الوقت المناسب قد حان. وأضافت نراقب ما يحدث هنا من أوضاع في مدينة القدس ونحن قلقون من ذلك.

القدس، القدس، ١/١١/٢٠١٤

٤٨. مؤتمر باريس لمقاطعة بضائع إسرائيل

باريس - خاص صفا: عقد السبت في العاصمة الفرنسية باريس مؤتمر أوروبي للحث على مقاطعة البضائع الإسرائيلية بدعوى من مؤسسة "يورو باليستين" واتحاد المنظمات والجاليات الفلسطينية في المدينة.

وأوضح رئيس الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة مازن كحيل لوكالة "صفا" أن المؤتمر شهد حضور معظم الدول الأوروبية "في إشارة واضحة لتصاعد التضامن مع الشعب الفلسطيني وثوابته وقضاياها". وأشار إلى أن المؤتمر - الذي يعقد للمرة الثانية خلال ستة أشهر - يحمل رسالة استمرار حركة المناصرة والتأييد للشعب الفلسطيني بصور مختلفة، ومنها مقاطعة البضائع الإسرائيلية "المجولة بالدم الفلسطيني".

ولفت كحيل لوجود ممثلين عن حركة المقاطعة العالمية لـ"إسرائيل" بالمؤتمر، إضافة لحضور المساعد الشخصي للزعيم الجنوب أفريقي نيلسون مانديلا، وفرقاً أوروبية موسيقية تغني لفلسطين. وأكد رئيس الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة استمرار حركة التضامن الأوروبي مع الشعب الفلسطيني ما استمر الحصار على غزة، والفصل بينها وبين الضفة الغربية المحتلة، واستمر بناء جدار الفصل العنصري والاعتداء على مدينة القدس ومسجدها الأقصى.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ١/١١/٢٠١٤

٤٩. مسؤولة أمريكية سابقة: أزمة واشنطن وإسرائيل "سحابة سيف"

واشنطن - محمد المداح: اعتبرت المساعدة السابقة لوزير الخارجية الأمريكي إبريل فولبي، الأزمة الراهنة بين واشنطن وإسرائيل «سحابة سيف»، فيما أقر وزير المالية الإسرائيلي يائير لبيد، بوجود أزمة حقيقية بين الجانبين.

وحذرت فولفي في تصريحات لـ«عكاظ»، من التدايعات السلبية في المنطقة على العلاقات الأمريكية الإسرائيلية، لافتة إلى أن ما يجري في العراق وسوريا ولبنان وليبيا واليمن، يشكل مصدرا للقلق الأمريكي والإسرائيلي. وانتقدت فولفي تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، والتي مثلت إزعاجا للإدارة الأمريكية - على حد تعبيرها، مضيعة أنها سلبية وبعيدة عن أصول اللياقة وأحدثت توترا في العلاقات، إلا أنها اعتبرت أن تأثيراتها لا تعدو إلا أن تكون آنية وتنتهي بانتهاء الموقف رغم تداولها على نطاق واسع في الإعلام الأمريكي والإسرائيلي.

ورأت الدبلوماسية الأمريكية، أن زيارة الوزير الإسرائيلي لواشنطن قبل التمهيد مقدما لمعالجة الأخطاء الصادرة منه سلفا، كانت خطأ آخر يضاف إلى مجمل أخطائه، الأمر الذي ترك مرارة لدى البيت الأبيض ووزارة الخارجية، وأفادت أن يعلون أغضب المسؤولين في العاصمة عندما اتهم الإدارة الأمريكية بالضعف أمام إيران والتشكيك في التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل، فضلا عن اتهامه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بأنه إنسان غير واقعي وساذج لمحاولته التوصل إلى اتفاق سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وأشارت السفيرة فولفي، إلى أن ردة الفعل الأمريكية وتبسيط الموقف من قبل الإدارة ساهم في تقليل وطأة حدة هذه الأزمة، إذ جاءت تصريحات الخارجية والبيت الأبيض حول هذا الموقف غير عدوانية، والتقى موشيه يعلون نظيره الأمريكي تشاك هاغل والسفيرة الأمريكية سامانثا باور مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، بينما رفض مسؤولون آخرون عقد أي اجتماعات مع الوزير الإسرائيلي ومنهم نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن، ومستشارة الأمن القومي سوزان رايس، ووزير الخارجية جون كيري.

عكاظ، جدة، ٢/١١/٢٠١٤

٥٠. "معهد الأمن القومي الإسرائيلي": نتتياهو وعباس يتحالفان لمنع "انتفاضة ثالثة"

قال تقرير لـ«معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي» إن «نتتياهو» و«عباس» يتحالفان لمنع «انتفاضة ثالثة» في فلسطين وأنه لهذا لا يتوقع أن تحدث «انتفاضة فلسطينية ثالثة» في الضفة الغربية، وأن يقتصر الأمر على عمليات «فردية» كالتي يقوم بها شبان فلسطينيون أو مجموعات لخطف مستوطنين أو جنود أو دهب إسرائيليين، مشيرا لمراقبة المخابرات الإسرائيلية والفلسطينية لمواقع التواصل بشكل مكثف والتجسس على النشاط وقادة الرأي في الضفة، واعتقال من يشتبه في قيامه بأي عمل معارض للاحتلال.

وقالت «أوريت بارلوف»، الباحثة في «معهد دراسات الأمن القومي» في التقرير الذي أعدته بعنوان: «عمليات التسلل الفردية لا تعبر عن صناعة انتفاضة/ Individuals sneaking in do not an intifada make»، إنه حتى «حماس» التي تتهمها «إسرائيل» بدعم هذه الانتفاضات ليست قادرة ولا معنية بالاستفزاز بصورة رسمية بعد الهزيمة التي لحقت بها من جراء عملية «الجرف الصامد»، وبسبب الحساسية حيال مصر، وسعيها للعب دور الولد المطيع من أجل وصول الرواتب وأموال إعادة الإعمار إلى غزة، وهي تعلم أن التصعيد من جهة الضفة أو القدس الشرقية سيؤدي إلى عرقلة وصول المال.

إلا أن التقرير الإسرائيلي يتجاهل الحديث عن وجود انتفاضة بالفعل منذ شهر يونيو/حزيران الماضي عندما شهدت مدن الضفة الغربية مواجهات بين شباب المدن وقوات الاحتلال التي نفذت عمليات دهم واعتقال، وضرب المدرعات الإسرائيلية بالحجارة، وفي جنين شمال الضفة، اندلعت مواجهات في المدينة ومخيمها وبلدات يعبد والسيلة الحارثية الواقعة في محيطها، عقب دهم جيش الاحتلال لمنازل المواطنين ونشر قواته بشكل واسع وتحليق مروحياته بشكل مكثف في الأجواء.

كما أن التقرير لم يتحدث عن احتمالات اندلاع هذه الانتفاضة في الداخل الإسرائيلي نفسه «الأرض المحتلة ١٩٤٨» بقيادة الحركة الإسلامية التي تسعى سلطة الاحتلال لحظرها حالياً بسبب قيادتها ثورة شعبية ضد الاحتلال في القدس والمدن العربية في أم الفحم وغيرها، وخاصة في ظل خطط تهويد «القدس» ومنع الصلاة لأول مرة في «المسجد الأقصى».

وفيما يلي أبرز ما جاء في تقرير معهد الأمن القومي الإسرائيلي:

لا مؤشرات على «انتفاضة ثالثة» بل سلسلة من الأحداث الفردية المحدودة بدا في الفترة الأخيرة أن الأحداث العنيفة التي شهدتها «القدس الشرقية» تتسبب بصورة تدريجية بواقع هش في العاصمة، وبعد تكاثر الأحداث بدأت تبرز كلمات «تصعيد» و«تدهور»، بيد أن الكلمة المفضلة لدى الخبراء والصحافيين والباحثين هي «انتفاضة ثالثة»، فهل هذا صحيح؟ هناك اليوم أكثر من مليون ناشط فلسطيني على شبكات التواصل الاجتماعي مما يسمح لنا بمتابعة المزاج العام السائد وفهم الصلة الأوسع التي تربط بين الأحداث في «القدس الشرقية»، والسؤال الذي يطرح هو: هل الجمهور الفلسطيني راغب في التصعيد؟ وهل هناك حافز أو قدرة لدى الشباب الفلسطيني وزعامة الشارع للقيام بانتفاضة ثالثة؟

في تقديري الجواب هو: لا، فمن أجل نشوب «انتفاضة الثالثة» ثمة حاجة إلى قيادة ترغب في ذلك، وكتلة أساسية من الأشخاص المستعدين للقيام بأعمال عنف.

واستناداً إلى الحوار في شبكة التواصل الاجتماعي، فإنه لا يوجد في الضفة الغربية وفي «القدس الشرقية» مثل هذه الكتلة الأساسية، كما لا توجد قيادة قادرة أو «راغبة» في جر الشارع الفلسطيني إلى القيام بانتفاضة، لكن على الرغم من ذلك، وانطلاقاً من فهمنا للسياق الأوسع، يمكننا ملاحظة استعداد لزيادة عدد الحوادث المحدودة الناجمة عن «تسلل أفراد».

فمنذ عملية «عودة الإخوة» أو «عودة الأبناء» في الصيف عقب اختطاف ثلاثة مستوطنين وقتلهم، بدأت قوات الأمن في «إسرائيل» وفي السلطة الفلسطينية عملية واسعة تهدف إلى «اقتلاع» البنية التحتية لـ«حماس» و«الجهاد الإسلامي» من الضفة و«القدس الشرقية»، وترافقت هذه العملية باحتجاجات ضد السلطة الفلسطينية ورئيسها «محمود عباس».

من جهة أخرى، شدد «الشاباك» (جهاز المخابرات الإسرائيلي الداخلي) وأجهزة الاستخبارات في السلطة الفلسطينية مراقبتهما لشبكات التواصل الاجتماعي وصنّاع الرأي العام الفلسطيني في الضفة ظاهرياً تبدو الشبكة مفتوحة ويمكن التعبير عن الرأي بحرية، لكن عملياً، فإن كل شاب فلسطيني يحاول أن ينظم احتجاجاً شعبياً من أجل الضغط على السلطات، أو من أجل التصعيد يُعتقل أو يُستدعى للتحقيق.

من جهتها، «حماس» ليست قادرة ولا معنية بالاستفزاز بصورة رسمية بعد الهزيمة التي لحقت بها من جراء عملية «الجرف الصامد»، وبسبب الحساسية حيال مصر، ويظهر النقاش الدائر في شبكات التواصل الاجتماعي أن استراتيجية الحركة تقوم من وقت إلى آخر على «لعب» دور الولد المطيع من أجل وصول الرواتب وأموال إعادة الإعمار إلى غزة، وهي تعلم أن التصعيد من جهة الضفة أو القدس الشرقية سيؤدي إلى عرقلة وصول المال.

من ناحية أخرى، فإن الشباب أو صنّاع الرأي في شبكات التواصل الاجتماعي الذين يرغبون في الاحتجاج والقيام بحملات يعتقلون ويجري التحقيق معهم، ويفرض عليهم وقف نشاطاتهم، ونتيجة إغلاق المجالات السياسية والعامة والتواصلية في وجوههم، لم يبق أمامهم سوى التفرق والقيام بأعمال عنف في أحداث محدودة.

وتسمح شبكات التواصل الاجتماعي لـ«إسرائيل» بمعرفة توجهات الرأي العام، وتحديد الحملات التي يجري التحضير لها والشعور بما يجري في الشارع، لكن هذه الشبكات لا تسمح بتحديد شخص يخطط لهجوم، أو تنظيمات متفرقة يشكلها أفراد قليلون.

وعلى الرغم من الوضع الحساس في «القدس الشرقية» والخليل، لا أرى حتى الآن رغبة شعبية واسعة في التصعيد، بل العكس هو الصحيح، فإن أغلبية الجمهور الفلسطيني لا يرغب بالعنف، وهناك أصوات تطالب بكبح الشباب الذين يلحقون الضرر بنوعية حياة جميع السكان. لكن على الرغم من ذلك، فإن تجربة الماضي تدل على أن «تسلل أفراد» يمكن أن يؤدي إلى تغييرات دراماتيكية واستراتيجية، لذا يجب عدم الاستخفاف بسلسلة الأحداث العنيفة التي شهدتها «القدس الشرقية»، وحتى لو لم يكن من المنتظر فصل ثالث في مسلسل الانتفاضات، فمن المحتمل أن يكون ما يجري اختباراً لنمط جديد من نوع آخر.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، ١١/١٤/٢٠١٤

٥١. أميركا وإسرائيل.. حرب "القييل والقال"

جيمس زغبى

إدارة أوباما أصبحت في منتصف الفترة الرئاسية الثانية، ولم يبقَ أمامها إلا القليل لمغادرة البيت الأبيض في وقت برز فيه الخلاف المعلن مع حكومة نتنياهو. ولقد ضجّت الصحف بأخبار «القييل والقال» وتبادل الاتهامات بين الطرفين مع نشر تقارير وتحليلات تضمنت تعابير اتصفت أحياناً بالقسوة والابتذال. وعزا البعض هذا العداء إلى موقف نتنياهو المؤيد للمرشح ميت رومني في انتخابات الرئاسة عام ٢٠١٢. وفي رأبي الشخصي، ليس من اللائق استخدام التعابير والكلمات المبتذلة وفضح المشاعر العدائية لمعالجة المشاكل الشخصية خاصة لأن هناك سبباً دبلوماسياً مهما لهذا الخلاف.

وبالعودة لأسابيع قليلة إلى الوراء، وبعد لقاء نتنياهو - أوباما في واشنطن، صدر عن البيت الأبيض تصريح يحمل عبارات التوبيخ لرئيس الوزراء بعد إعلانه عن مشروع استيطاني جديد في القدس الشرقية والضفة الغربية. وجاء رد نتنياهو سريعاً عندما قال إن الانتقادات التي صدرت عن الولايات المتحدة فشلت في التعبير عن «القيم الأميركية الحقيقية»، وأضاف قوله إنه طالما أن للفلسطينيين حق العيش في أي مكان يرغبون فيه فوق «أرض إسرائيل»، فإن من الواجب عدم حرمان اليهود من هذا الحق نفسه. وجاء الردّ على تبجحات نتنياهو سريعاً من داخل إسرائيل ذاتها عندما أشار بعض المعلقين إلى أن هذا الكلام غير منطقي طالما أن من المعروف تماماً بالنسبة للإسرائيليين جميعاً أن الفلسطينيين لا يسمح لهم بالعيش في المكان الذي يفضلونه. وفي الحقيقة، فإن المواطنين العرب في إسرائيل محرومون من حق العيش داخل التجمعات اليهودية.

وجاء الرد من البيت الأبيض سريعاً وبتعابير احتجاجية أكثر قسوة جاء فيها أن كلام نتتياهو لا ينطوي على المنطق وتعوزه الكياسة مع تذكيره بأن الولايات المتحدة هي التي قامت بتمويل بطاريات صواريخ «القبة الحديدية» وقامت بتحمل معظم المسؤوليات الدفاعية الإسرائيلية.

وكانت هناك جولة ثانية من العتب وتبادل الاتهامات الأسبوع الماضي عندما قام "موشيه يعالون" وزير الدفاع في حكومة نتتياهو بزيارة إلى واشنطن شعر خلالها بالوحدة بعد أن فشل في ترتيب لقاء مع جون كيري ومستشارة الأمن القومي وكبار مسؤولي وزارة الخارجية. وربما يكون هذا «الازدراء» قد مرّ من دون أن يلاحظه أحد، إلا أن الهدف منه هو التسريب الرسمي الذي أدى إلى ظهور الخلاف على العلن. ومرة أخرى، أوضحت الصحافة الإسرائيلية أن سبب الخلاف يعود للنقد غير الدبلوماسي الذي سبق أن وجهه "يعالون" لوزير الخارجية جون كيري عندما وصفه بأنه مصاب بنوع من عقدة «التسلط» في إطار سعيه لتحقيق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وهذا ما دفعه إلى الخروج عن طوره في تعامله مع كل من وزارة الخارجية والبيت الأبيض.

وجاءت الحلقة الأخيرة من هذا التراشق غير الدبلوماسي بالتعابير الاحتجاجية، على شكل حوار مع مسؤول كبير في إدارة البيت الأبيض رفض الكشف عن اسمه حيث قال: «من صفات نتتياهو أنه أشبه بالدجاج. وأفضل ما فيه هو خوفه من إعلان الحروب. وأسوأ ما فيه هو أنه لا يريد أن يفعل أي شيء للوصول إلى تفاهم مع الفلسطينيين أو مع أهل السنة العرب. والشيء الوحيد الذي يهمه هو حماية نفسه من الهزيمة السياسية».

وكانت ردود الأفعال على هذه المساجلات الكلامية سريعة وغزيرة ومتواصلة في إسرائيل. وتفاعل معها نتتياهو بأسلوب «المقاتل الجريح» عندما أعلن أنه كان هو وحده المستهدف منها في الوقت الذي كان يدافع فيه عن إسرائيل.

وبالرغم من أن لنتتياهو بعض المدافعين عن سياسته، إلا أن العديد من المعلقين أصبحوا يرفضون تصديق أطروحاته. واتهموه بأنه لم يكتفِ بوضع العلاقات الأميركية- الإسرائيلية في عنق الزجاجة، بل إنه اقتترف أيضاً خطيئة عزل إسرائيل عن المجتمع العالمي. وحملوه بعض المسؤولية عن اعتراف السويد وبريطانيا وربما إيرلندا من بعدهما بدولة فلسطين. وجاء تحذير آخر من الاتحاد الأوروبي من مواصلة الخطط الاستيطانية في القدس.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢/١١/٢٠١٤

٥٢. الأردن بين نظريتين إسرائيليةتين

عريب الرنتاوي

نجحت إسرائيل في تسويق نظرية "أن أمن الأردن واستقراره، جزء من أمن إسرائيل واستقرارها"، حتى أنك لا تكاد تلتقي بأحد من الدبلوماسيين أو الخبراء الغربيين، إلا و يحدثك بهذه النظرية، وبضيف من لدنه، ما يعزز جديتها ووجهتها، كالقول مثلاً، أن للأردن أطول الحدود مع إسرائيل وأكثرها "انضباطاً"، وأن الأردن "واحة استقرار في صحراء الفوضى العربية"، وأن تقلبات السياسة وتباطؤ وتأثر التطبيع بين البلدين، لم تؤثر على "ديمومة التنسيق الأمني وفاعليته"، وهناك كثير من الأطروحات التي يجري استعراضها في سياق البرهنة على هذه "المُسَلِّمة".

وللموضوعية يمكن القول، إن ثمة في إسرائيل، من يؤمن بهذه الأطروحة، منطلقاً في الأساس من حسابات الأمن والاستقرار، ومستنداً إلى كل ما سبق من شواهد تدعم "النظرية" ... وربما جاء زمن، كان فيه هؤلاء، يمثلون تيار الأغلبية في المجتمع السياسي/ الأمني الإسرائيلي ... لكن هذا التيار أخذ في "التناقص" في السنوات، مع استمرار المجتمع الإسرائيلي في الانزياح نحو اليمين القومي والديني والتطرف الاستيطاني، حيث لم يعد الأمن سوى محرك واحد من محركات "صنع السياسة والقرار" في دولة الاحتلال والاستيطان والعدوان والعنصرية.

وأحسب أن تبدل الأولويات في المجتمع الإسرائيلي، وتفاقم الميول الاستيطانية - التوسعية في أوساط النخب السياسية الحاكمة في إسرائيل، قد جعل من الاستيطان، أولوية متقدمة على كل ما عداها ... وساعد في انتشار نفوذ هذا التيار، ضعف الحالة الفلسطينية وانقسامها من جهة، وتهتك الوضع العربي وتفشي حروبه الأهلية وصراعاته المذهبية من جهة ثانية، واستمرار حالة العجز المُقيم التي أصابت المجتمع الدولي، وعطلت قدرته على اجترار الحلول السياسي وإنفاذها من جهة ثالثة.

لقد أفضت جملة هذه العوامل، إلى تولّد قناعة لدى تيار يزداد تعاضماً في إسرائيل، بات يؤمن أن بمقدوره أن يحتفظ بالأمن والسلام والاستيطان معاً ... وأن بوسعه أن ينتقل من حالة صراع إلى حالة تحالف مع الدول العربية، من دون اضطرار لإنهاء الاحتلال أو وقف الاستيطان، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير وبناء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس ... هذا التيار بالذات، يمثله تماماً رئيس الحكومة الإسرائيلية، وكل من هم على يمينه بخاصة، في الطيف السياسي / الحزبي الإسرائيلي.

ولقد وفرت ظروف المنطقة المتقلبة وصراعاتها التي لا تنتهي، لهذا التيار، جملة من "الذرائع" التي لم يكن ليحلم بها ... فتارة يجري تسويق هذه "النظرية" تحت جنح "التهديد الإيراني المشترك"، وأخرى يجري الترويج لها بذريعة محاربة "داعش" والإرهاب، مع أن إسرائيل "تتعايش سلمياً" مع جبهة النصرة، شقيقة داعش، على امتداد جبهة القنيطرة وحدود الجولان المحتل، ويجري الحديث عن منطقة عازلة جنوبية للنصرة الكلمة الفصل فيها، توازياً مع حديث عن منطقة عازلة شمالية، لـ "داعش" اليد الطولى فيها.

من منظور "أولوية الاستيطان" والتوسع الاستعماري، لا يبدو أن أمن الأردن أمر حيوي... بالنسبة لأصحاب هذه النظرية، هم يعرفون بأن الاستيطان سيقضي على فرصة قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة ... هم يدركون أعمق الإدراك، أن استهداف القدس والمقدسات والأقصى بالتقسيم الزمني والمكاني والتهويد والأسرلة، من شأنه تغذية خطاب داعش وتعزيز انتشارها وزيادة نفوذها ... هم يدركون أنهم بخطواتهم هذه، إنما يمسون بأمن الأردن ويعبثون باستقراره، ويتهددون كيانه وهويته، بل ويبحثون فيه، عن "مكان تحت الشمس" ولكن للفلسطينيين هذه المرة، وليس لليهود كما قصد نتتياهو ذات مرة، في كتابه الشهير الذي يحمل الاسم ذاته.

إذا كان أنصار "أولوية الأمن"، متفهمين لأهمية أمن الأردن واستقراره، فإن أنصار "أولوية الاستيطان" لديهم حسابات أخرى ... خيارهم الأول، أن يواصلوا التوسع والتهويد، في ظل صمت أردني أو عجز أردني، والمؤكد أن بعضهم يتمنى لو كان هناك تنسيقاً أردنياً ... لكنهم، وهم يعرفون أن الأردن، ومن منظور حساباته وضرورات أمنه الوطني، لن يعاون مع مخططاتهم، ولن يقف صامتاً حيالها، بل وسيعمل على مجابتهها بكل ما لديه من أدوات ووسائل، نراهم يواصلون أفعالهم الاستيطانية والتهويدية، من دون إقامة الاعتبار لمصالح الأردن وحسابات أمنه الوطني.

ولأن المسألة في إسرائيل لم تحسم بعد بين هذين التيارين، نرى السياسة الإسرائيلية تتقدم خطوتان على طريق المشروع التوسعي، وتترجع نصف خطوة للوراء، تغلق الأقصى وتعيد فتحه ... تارة تحت ضغط المجتمع الدولي وأخرى تحت ضغطنا وتلويحنا بأوراق سياسية ودبلوماسية، لم تقرر إسرائيل حتى اللحظة، حرقها أو اعتبارها عديمة الأهمية.

لذلك، أرى أن الأوان قد حان، للتخلي عن أوهام جرى تكريسها لفرط تكرارها، حول عناية إسرائيل بأمن الأردن واستقراره ومصحتها في إدامتها وصونهما ... فنحن نقرب من لحظة انقلاب الموازين داخل المجتمع الإسرائيلي، لحظة ترسيم خريطة المصالح الإسرائيلية في الضفة، والتي لا تشمل على القدس الكبرى وغور الأردن والمستوطنات، معظم المستوطنات، وليس الكتل الكبيرة منها فحسب،

وهذه الخريطة ستضعنا في مواجهة مع إسرائيل، وستجعل من إسرائيل طرفاً في زعزعة استقرارنا، لأن تمرير هذه المخططات التوسعية، لن يكون ممكناً من دون استثناء حالة الفوضى في دول الجوار، ومن ضمنها الأردن ... ولقد ثبت أن إسرائيل قادرة على التعامل مع التهديد الأمني شمالاً وجنوباً، ويمكنها أن تتعايش مع تهديد أمني من الشرق، إن كان ثمن ذلك، تكريس ابتلاعها للقدس و"يهودا والسامرة" هكذا على الأقل، يفكر بعض الإسرائيليين، حتى لا نقول الكثيرين منهم.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١١/٢

٥٣. تصعيد صهيوني

أحمد مصطفى علي

تمر القضية الفلسطينية مع حلول الذكرى السابعة والتسعين لوعده بلفور المشؤوم، الذي يصادف اليوم، حيث أعطت بريطانيا التي لا تملك "أرض فلسطين" لمن لا يستحق "الصهاينة وشذاذ الآفاق"، بأخطر مراحلها بعد أن تكالب عليها الصهاينة من كل حذب وصوب، سواء من ناحية تعرض المسجد الأقصى المبارك لخطر التهويد الكامل والتدنيس اليومي من قبل قطاعان المستوطنين وبحماية جنود الاحتلال، أو تسريع وتكثيف عمليات الاستيطان في الأراضي المحتلة.

في ظل هذه الهجمة الصهيونية غير المسبوقة في قضم ونهب حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وتحت سمع وبصر العالم ومؤسساته، يبزغ شعاع أمل يعطي شعوراً بأن ثمة ضمائر حية تحس بمعاناة هذا الشعب العظيم، ويتمثل باعتراف السويد بالدولة الفلسطينية، لتصبح أول دولة في الاتحاد الأوروبي تعترف بدولة فلسطين في مبادرة تاريخية شجاعة، كخطوة مهمة تؤكد حق الفلسطينيين في تقرير المصير على أمل أن تقتدي بهذا القرار دولاً أخرى.

إن ما تشهده الأراضي الفلسطينية من جور وظلم من قبل المحتل الصهيوني كانت الدافع الرئيسي لحكومة السويد لاتخاذ هذه الخطوة الجريئة التي أغضبت الكيان وجميع مؤيديه وخاصة الولايات المتحدة، وكل الأمل معقود على أن تحذو دول أخرى حذو الحكومة السويدية.

يبدو أن الكيان الصهيوني يحيي بطريقته الخاصة ذكرى وعد بلفور المشؤوم، مع إقدامه، الخميس الماضي، على إغلاق المسجد الأقصى المبارك أمام المصلين الفلسطينيين للمرة الأولى منذ احتلال القدس في ١٩٦٧، في سابقة خطيرة واستفزاز صريح لمشاعر المسلمين في كافة أنحاء المعمورة، حيث حول المسجد إلى ثكنة عسكرية مغلقة، ولم يتمكن سوى ثمانية أشخاص من أداء الصلاة فيه، ما يشكل اعتداء سافراً بحق الأمة الإسلامية.

إغلاق الأقصى أمام المصلين مؤامرة صهيونية جديدة لتقسيمه زمنياً ومكانياً، ولا بد من الانتباه والحذر من هذه الخطوة الخطرة التي تمس حق المسلمين الخالص في المسجد سواء دينياً أو سياسياً أو قانونياً.

حالة الغليان التي تعيشها القدس، تقع مسؤوليتها بلا شك على الاحتلال الذي لا يوفر يوماً إلا ويمارس فيه اضطهاده للشعب الفلسطيني من تدنيس يومي للأقصى المبارك واقتحامات متعددة لقطعان مستوطنيه المتطرفين وأعمال الحفريات بحثاً عن هيكل سليمان المزعوم ومصادرة منازل الفلسطينيين وأراضيهم بهدف تهويدها، الأمر الذي ينذر بتوتير الأجواء وصولاً إلى انتفاضة فلسطينية ثالثة.

المجتمع الدولي مطالب اليوم باتخاذ إجراءات عاجلة لوقف هذا العدوان الأخرق، على الشعب الفلسطيني الأعزل وحقوقه وأرضه ومقدساته، لأن استمرار هذه الاعتداءات والتصعيد "الإسرائيلي" الخطر هو إعلان حرب على الشعب الفلسطيني ومقدساته وعلى الأمتين العربية والإسلامية. الغرب عموماً وبريطانيا وأمريكا على وجه الخصوص مسؤول مسؤولية مباشرة عن الجرائم والممارسات العدوانية والعنصرية التي ترتكبها "إسرائيل" في منطقتنا وضد الشعب الفلسطيني المظلوم كونهم الداعمين والراعين والحامين لهذا الكيان الغاصب والمتغطرس والمتحدي لكل القوانين الدولية والمستهتر بكل القيم الإنسانية والشرائع السماوية.

الخليج، الشارقة، ٢/١١/٢٠١٤

٥٤. القدس في "سنة انتخابات"

ناحوم برنياع

إن أعراض القدس كما تقول "ويكيبيديا" هي "نوع نادر من المرض النفسي". فترى الشخص يسير في شوارع القدس وهو على يقين من أن روح الرب تغطيه وأنه قد ألقيت عليه مهمة خلاصية (مسيحانية) ولا يردعه أي شيء لا القانون ولا التفرير بالنفس ولا العقل السديد". ويريد الطبع البشري أن يُدخل النظام في الحوادث: فهناك من دبر وهناك من حرض وهناك من أرسل وهناك من نفذ. وفي التنظيم شيء من العزاء. لكن الجهد لصنع النظام أحياناً يضيع الشيء الرئيس وهو أن النظام في جهة وأعراض المرض في جهة أخرى.

إن أعراض القدس لا تفرق بين دين وآخر، فهي تصيب المسلمين والمسيحيين واليهود. فترى من يمزق ثيابه وينقض في هياج على حجارة القدس وهذه أخف الحالات؛ ويوجد من يأخذ مسدساً أو

سكينا أو حزاما ناسفا ويحاول أن يؤدي رسالته السماوية بقتل آخرين. ولم يكن معتز حجازي هو الأول ولن يكون الأخير أيضا للأسف الشديد.

لا تستطيع أي حكومة أن تخلص القدس من مجانينها، لكن ذلك لا يعني أن الحكومة معفاة من المسؤولية، فهي قادرة على التقليل من التحرشات ويتم ذلك قبل كل شيء باستعمال ناجع لقوات الأمن ولا يقل عن ذلك أهمية أن تفعل ذلك بواسطة سياسة مُقدرة ضابطة للأمور. ما زالت القدس في هياج منذ وقع قتل الفتى محمد أبو خضير في بداية شهر تموز. وما زال يوجد فتية يرمون القطار الخفيف بالحجارة كل يوم، ويخرج من هم أكبر سنا منهم إلى مواجهات عنيفة مع رجال الشرطة في أحياء عربية. ولم تتجح الشرطة في صد الموجة العنيفة. وكان إنجازها الأكبر صد المخلين بالنظام على خط التماس قبل أن يدخلوا إلى الأحياء اليهودية. وتلاشى هذا الإنجاز أيضا بسبب اغتيال النشيط اليميني يهودا غليك في قلب المركز الثقافي في غرب المدينة. ليست شرطة القدس مذنبه لأن هذه الحادثة أكبر منها، فالحكومة هي التي يجب عليها أن تقدم الأجوبة.

إن رئيس الحكومة كما نعلم غير مصاب بأعراض القدس، غير مصاب بها على الإطلاق. فالحجارة لا تصيبه بذلك ولا ضوء الغروب الذي ينعكس عن الصفائح المذهبة لقبة الصخرة. لكن القدس أصبحت تشغل في الأسابيع الأخيرة جزءاً مركزياً في الخطب التي يخطبها كل يوم. والقدس في مقدمة فرحه الآن وهذه بشرى خير لمجانين أعراض القدس وبشرى سيئة جدا للمدينة.

في مساء رأس السنة حينما نشر رجال السلام أنه توجد خطة للبناء في جفعات همتوس، وراء الخط الأخضر، اتهمهم ننتياهو بالأضرار بالمصلحة القومية، وبالخيانة تقريبا. ومر شهر ونشر ننتياهو نفسه خطة مشابهة للبناء في أحياء يهودية وراء الخط الأخضر. فما اعتبر خيانة في أيلول (العبري) أصبح شيئا وطنيا لا مثيل له في واقع الأمر في تشرين (العبري).

لم تتغير القدس في هذه المدة ولا نظرة العالم للبناء وراء الخط الأخضر أيضا، لكن السياسة فقط تغيرت: فقد كان ننتياهو يعارض تقديم موعد الانتخابات في أيلول. وقال ذلك في أحاديث خاصة وقاله علنا. وغير رأيه في تشرين.

وحينما يتجهون إلى الانتخابات يعودون إلى الجمهور الأساس، إلى كتلة اليمين: فالمنافسة هي مع بينيت وليبرمان. وجمهور الناخبين هذا الذي كبر عقب أحداث الصيف يحتاج إلى أعداء، ولم تعد إيران وحماس صالحتين بقدر كاف لأنهم في المركز واليسار يكرهونهما أيضا، فيجب أن يُقدم

للناخب أعداء يُبينون له لماذا هو وطني فخور ولماذا جاره اليساري ليس كذلك. وأبو مازن عدو مثالي والرئيس أوباما أيضا عدو جيد، بشروط ما. لكن يُحتاج أيضا الى شيء إيجابي، شيء تسمو به النفس. وهكذا عدنا الى القدس: يجب أن نقول في حق نتنياهو أنه ليس أول سياسي يستعمل اسم القدس استعمالا هزليا. فحينما يجعل الساسة القدس في مقدمة فرحهم فتلك إشارة سافرة على أننا ندخل سنة انتخابات. أجل، أصبحت سنة الانتخابات هنا. وكل سياسي يُدخل خطبه في عروق ناخبيه مباشرة مثل المخدرات. فليبد يشند بتصريحاته المعارضة للمستوطنين؛ وهو في طريقه يهاجم موظفي المالية بمحاولة شفافة ليلقي عليهم المسؤولية عن حال الاقتصاد؛ ويعيد ليبرمان السفير؛ وينقض بينيت الذي بدأ سنته الانتخابية بعد أن أغلقت صناديق الاقتراع في الانتخابات الماضية فورا، ينقض بوحشية على الإدارة الأميركية.

ضاع الردع

قيل الكثير هذا الأسبوع عن كراهيتهم في البيت الأبيض لنتنياهو، ويُخيل إلى أن ذلك خطأ، فهي ليست كراهية بل مقت. فقد كره جيمي كارتر منحيم بيغن لكنهم يمتقون نتنياهو. وهم لا يمتقونه لأنه إسرائيلي ولا لأنه يهودي بيقين بل لأنه واحد من وكلاء اليمين الجمهوري. وهم يمتقونه الى درجة أنهم يشتمونه على مسامع صحافي. وكان ذلك دنيئا وغيبا وصبيانيا. والويل لنا لأن هذا هو المستوى في البيت الأبيض. لكننا إذا تجاوزنا الشتائم، فإن الموظف المجهول قال شيئا ما يجب أن يكتبه الإسرائيليون أمامهم. فقد بين أن كل تهديدات نتنياهو بعمل مستقل لإسرائيل موجه على إيران هي بالون فارغ. وقال إن نتنياهو جبان وإنه لن يتجرأ على المس بإيران كما لن يتجرأ على صنع شيء ما نحو السلام. هذا تحرش غير بسيط لأنه إذا كان موظف رفيع المستوى في البيت الأبيض يتجرأ على القذف بهذه الإهانة فهو على يقين كما يبدو من أن إسرائيل لن تهاجم المفاعلات الذرية الإيرانية في أي حال من الأحوال. وقد فقد نتنياهو ومن ورائه دولة إسرائيل ما بقي لديهما من قدرة على الردع. إن إسرائيل مدججة بالسلاح فعندها غواصات وطائرات إف ٣٥ وصواريخ وسلاح غير تقليدي. وميزانيتها الأمنية تبلغ عنان السماء وما زال رئيس الأركان يهدد بأنه لا يوجد عنده ما يكفي. بيد أنها لا تملك

ردعا لا لحماس ولا لحزب الله ولا لإيران ولا للإدارة الأميركية.
ولن تعزينا أي خطة بناء في هار شموئيل عن هذا الخلل.

"يديعوت أحرونوت"

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/١

٥٥. كاريكاتير:



الدستور، عمان، ٢٠١٤/١١/١